البحوث والدراسات

موقف المملكة العربية السعودية من أزمة عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م بين الكويت والعراق: دراسة تاريخية

د. حمد محمد القحطاني**

ملخص:

يتضح لنا من الدراسة أن هناك عدة خطوات وإجراءات، ساعدت الكويت على الاستقلال والتخلص من اتفاقية ١٨٩٩ مع بريطانيا، وتحقق الاستقلال في ١٩ يوليو ١٩٦١، لكن ما لبثت أن بدأت أزمة كبرى، تمثلت بالتهديدات العراقية للكويت ومطالبة الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم في ٢٥ يونيو ١٩٦١، بضمها إلى العراق. ولم تقتصر هذه الأزمة على البلدين بل شملت دولاً عربية أخرى، أهمها المملكة العربية السعودية التي عملت بكل ما تملك من قوة عسكرية ودبلوماسية على الحد من التهديدات العراقية مؤكدة استقلال الكويت.

وقد ترجمت المملكة العربية السعودية موقفها المؤيد للكويت بعدة طرق دبلوماسية وعسكرية؛ فمن الناحية الدبلوماسية عملت على تكثيف دورها ونشاطها في أروقة الجامعة العربية لانضمام الكويت إليها، وأخذت تتحرك مع الدول العربية الأخرى لإعداد مشروع لانضمام الكويت، وفعلاً تحقق ذلك، وصوت على المشروع السعودي في ٢٠ يوليو ١٩٦١، الذي ينص على انضمام الكويت للجامعة العربية كدولة مستقلة.

أما الجانب العسكري فقد أعلنت السعودية حالة الطوارئ في جيشها وأرسلت قوات برية فوراً إلى الكويت لحمايتها من التهديدات العراقية، وفي الوقت نفسه طلبت من الجامعة العربية تشكيل قوة عسكرية عربية للحد من التهديدات العراقية للكويت، وفعلاً صدر قرار من مجلس الجامعة العربية ينص على تشكيل قوة عسكرية عربية؛ لتحل محل القوات

* مدرس تاريخ حديث ومعاصر، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الكويت، دولة الكويت.

البريطانية، وبهذا استطاعت السعودية أن تجعل المشكلة بين العراق والجامعة العربية وليس بين العراق والكويت.

وهذا يدل على الدور السعودي الدبلوماسي والعسكري القوي والمؤثر في قرارات الجامعة العربية، وهو ما هيّأ لانضمام الكويت للجامعة العربية وتشكيل قوة طوارئ عسكرية عربية لحماية الكويت والحد من التهديدات العراقية لها، ويدل كذلك على قوة العلاقات الكويتية السعودية الأخوية، التي تمثلت كذلك في فترة الغزو العراقي الغاشم على الكويت عام ١٩٩٠؛ إذ كان للسعودية دور مهم في تحرير الكويت، وكأن التاريخ يعيد نفسه وتتشابه الأحداث ما بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٩٠، وهذا هو التاريخ عبرة واعتبار.

مقدمة:

للعلاقات الكويتية السعودية مكانة خاصة في التاريخ، لها جذورها، ولا سيما أن الكويتيين أصولهم ترجع إلى قلب نجد بهجرتهم منها حتى استقرارهم في هذه البقعة في الجزء الشمالي الغربي من الخليج العربي؛ فكانت للعلاقة بين الدولتين جذور عميقة عبر التاريخ، وعلاقة فريدة ومتميزة تتجاذب وتتلاقى في أحيان كثيرة(١).

ويزداد التلاقي بين الدولتين والشعبين إبان أزمات الكويت مع العراق الذي كان دائماً يشكك في شرعية الكويت، ويزعم أنها جزء من أراضيه، وفي الوقت نفسه نشاهد الموقف السعودي الصلب تجاه تلك المطالب عبر العصور المختلفة، وذلك لأسباب تاريخية وإستراتيجية، وغيرها، وهذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء في أغوار وأبعاد موقف المملكة العربية السعودية من أزمة عام ١٣٨١/ ١٩٦١ بين الكويت والعراق في فترة رئيس الوزراء العراقي اللواء عبدالكريم قاسم(٢)، ونحاول أن نبرز دور السعودية – ملكاً وحكومة وشعباً –

---

(١) للمزيد: انظر: إبراهيم، حسنين توفيق. (١٩٩٣). إمارة الكويت منذ النشأة حتى الحماية البريطانية ١٨٩٩م. الكويت من الإمارة إلى الدولة. القاهرة. جامعة القاهرة. **مركز البحوث والدراسات السياسية**. ص ص ٨٨ – ٩٣.

(٢) عبدالكريم قاسم: ولد ١٣٢٢/ ١٩١٤. قام بثورة على النظام الملكي في العراق ١٣٧٨، تموز ١٩٥٨. وأقام النظام الجمهوري. اتصف بالدكتاتورية. قامت عليه ثورة من الجيش وأعدم رمياً بالرصاص في ٨ فبراير ١٩٦٣.

وموقفها من الادعاءات العراقية ضد الكويت من الناحية السياسية والعسكرية والإعلامية والبشرية، معتمدين على مصادر أصلية تتمثل بالوثائق البريطانية ووثائق الدولة المعنية بالبحث والمصادر والمراجع المختلفة، كما سنركز على الصحف والمجلات المختلفة، في الدول المعنية بالأزمة.

وهذه الدراسة تعتمد على المنهج التاريخي والوصف التحليلي للمادة العلمية، أما الدراسات السابقة – سواء كانت عربية أم أجنبية – فقد تناولت موضوع الأزمة، وركزت على الجانب العراقي وتطورات الوضع مع الكويت، ولم تركز على الجانب السعودي، ومن هذه الدراسات – على سبيل المثال – بحث بعنوان العالم العربي وأزمة الحدود الكويتية العراقية ١٩٦١م[٣]، في حين تسلط دراستنا هذه الضوء على تفاصيل واسعة من الدور السعودي في الأزمة عام (١٣٨١/١٩٦١) من الجوانب المذكورة.

أما الناحية الهيكلية للدراسة فقد قسمت على الشكل التالي:

* مقدمة.
* تمهيد.
* الدعم السياسي السعودي للكويت في أثناء أزمتها مع العراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١.
* الدعم العسكري السعودي للكويت في أثناء تلك الأزمة.
* الدعم الإعلامي السعودي للكويت.
* الدعم الشعبي السعودي للكويت.

(٣) انظر: الزركلي، خير الدين. (١٩٩٠). الأعلام. مج ٤. ط ٩. بيروت. دار العلم للملايين. ص ٥٤.

– انظر: الرشيدي، أحمد. (١٩٩٣). الكويت من الإمارة إلى الدولة. القاهرة. جامعة القاهرة. **مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية**. ص ٤٩١.

تمهيد :

اعتمدت علاقة الكويت السياسية مع العراق على أساس النظم السياسية التي حكمت العراق خلال الفترات السياسية المختلفة، وخاصة بعد ظهور كيان سياسي جديد تمثل في المملكة العراقية عام ١٣٢٠/١٩٢١، وتعيين الملك فيصل بن الشريف حسين ملكاً على العراق(٤). كانت العلاقة في بداية العهد الملكي مع الكويت جيدة ؛ إذ حضرت مملكة العراق مؤتمر الكويت الذي عقد عام ١٣٤٢/١٩٢٣ في مدينة الكويت لمناقشة الحدود السياسية في المنطقة(٥)، كذلك تم تبادل رسالتين بين البلدين في ١٣٥٢/ ١٩٣٢ للاتفاق على ترسيم الحدود بينهما بوساطة الحكومة البريطانية(٦)، وكان من ثمرة العلاقة الجيدة أن قام الشيخ أحمد الجابر(٧) بزيارة العراق عام ١٣٧١/١٩٣٢(٨).

لكن العلاقات السياسية بين العراق والكويت بدأت تتدهور في عهد الملك غازي

---

(٤) نوار، عبدالعزيز سليمان. (١٩٨٣). تاريخ العراق الحديث. ج ١. العراق. القاهرة. مكتبة سعيد رأفت. ص ٤٣٤.

(٥) آل سعود، موضي بنت منصور. (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م). الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٢/ ١٩٢٣ م. ط ١. جدة. المملكة العربية السعودية. تهامة للنشر. ص ١٢٠.

(٦) F. O. 371/18910, No 2944: From Nuri Pasha Alsaid to sir. Francis. H. Hamphrys 21 July 1932.

(٧) الشيخ أحمد الجابر: تولى الحكم عام ١٩٢١، كان قائداً في جيش الشيخ مبارك. زار بريطانيا مرتين عام ١٩١٩ و١٩٣٥. وقع امتياز النفط ١٩٣٤. وصدره ١٩٤٦. توفي في ٢٩ يناير ١٩٥٠.
– انظر: العلي، أحمد عبدالله. (١٩٩٨). قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف. ط ١. الكويت. ص ص١١ – ١٢.

(٨) الأعظمي، وليد حمدي. (١٩٩١). الكويت في الوثائق البريطانية (١٧٥٢–١٩٦٠). ط ١. لندن. رياض الريس للكتب والنشر. ص ١٣٥.
– للمزيد انظر: رقم الوثيقة (F. O. 371/16008)، تقرير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ديكسون حول الزيارة. المرجع السابق. ص ص ١٣٥ – ١٣٩.

بن فيصل[٩]، الذي قام بإنشاء إذاعة خاصة أطلق عليها (إذاعة قصر الزهور)، وأخذ يطالب بضم الكويت واستخدام القوة العسكرية لمهاجمتها، وانتهت تهديداته بوفاته في ١٣ صفر ١٣٥٨/ ٣ إبريل ١٩٣٩[١٠].

والجدير بالذكر أن المحاولات العراقية السياسية والعسكرية تجاه الكويت ظلت مستمرة ؛ ففي عام ١٣٧٨/ ١٩٥٨، سعى نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي في العهد الملكي إلى محاولة ضم الكويت إلى الاتحاد الهاشمي الذي يتكون من العراق والأردن بعد تأسيسه عام ١٣٧٨/ ١٩٥٨؛ مما جعله يقوم بزيارة إلى لندن عام ١٣٧٨/ ١٩٥٨ ليطالب الحكومة البريطانية بالضغط على الكويت للانضمام للاتحاد، وكان رد بريطانيا إيجابياً إذا وافقت الكويت على ذلك[١١]، لكن رد الكويت جاء قوياً وصريحاً بأنها لن تخضع لتهديدات نوري السعيد، ولن تنضم للاتحاد حتى لو استخدمت القوة ضدها، وخاصة أن للعراق أطماعاً في الاستفادة من الثروة النفطية الكويتية[١٢].

وبعد قيام ثورة ١٣٧٨/ تموز ١٩٥٨ والإطاحة بالحكم الملكي وتحول العراق إلى النظام الجمهوري بدأت العلاقات تتحسن بين الكويت والجمهورية العراقية، وأخذت العراق تتعامل مع الكويت على أساس أنها كيان مستقل وذات سيادة[١٣].

---

(٩) الملك غازي بن فيصل: حكم العراق منذ عام ١٣٥٢/١٩٣٣. حتى ١٣٥٨/ ١٩٣٩.
– انظر: نوار، عبدالعزيز سليمان. (١٩٨٣). ص ٤٦٢.

(١٠) الجاسم، نجاة عبدالقادر. (١٤٢١/٢٠٠٠). قضايا في التاريخ السياسي والاجتماعي لدولة الكويت. ط ١. ص٩٧.

(١١) جريدة الشعب المصرية. (١٩٥٨). ٢٨ يونيو ١٩٥٨.

(١٢) جريدة الشعب المصرية. (١٩٥٨). ٣ يوليو ١٩٥٨.

(١٣) العتيبي، سطام بن بخيت. (٢٠٠٨). الموقف البريطاني من التهديدات العراقية للكويت في عهد الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم عام ١٩٦١. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**. العدد ١٠٣. السنة ٢٦. الكويت. جامعة الكويت. ص ٢٠.

ولتحسين العلاقات بينهما قام الشيخ عبدالله السالم[١٤] بزيارة للعراق في ٢٥ أكتوبر ١٩٥٨ لتقديم التهنئة لقادة الثورة[١٥]، وفي شوال ١٣٨٠/ مارس ١٩٦١، وجه رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم دعوة إلى الشيخ عبدالله المبارك لزيارة العراق ومناقشة القضايا بين البلدين، ومنها رغبة العراق في إنشاء قنصلية عراقية في الكويت، وتم اللقاء في ٩ شوال ١٣٨٠/ ٢٦ مارس ١٩٦١ في أثناء افتتاح الميناء الجديد في أم قصر العراقية، وكان اللقاء ودياً بين الطرفين[١٦]. وفي محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١ وقبيل الاستقلال قام وزير الخارجية العراقي هاشم جواد بدعوة حكومة الكويت للمشاركة في احتفالات الذكرى الثالثة لثورة ١٣٧٨/ ١٩٥٨[١٧].

والجدير بالذكر أن الشيخ عبدالله السالم منذ عام ١٣٨٠/ ١٩٦٠، أخذ يضغط على بريطانيا للحصول على استقلال الكويت وإنهاء اتفاقية الحماية البريطانية التي وقعت مع الكويت عام ١٣١٦/ ١٨٩٩[١٨].

---

(١٤) الشيخ عبدالله السالم: ولد ١٣١٥/ ١٨٩٥. تولى الحكم ١٣٨٥/ ١٩٥٠. شغل عدة مناصب في الإمارة. وفي فترة حكمه استقلت الكويت ١٣٨١/ ١٩٦١. وأصدر الدستور في ١١ نوفمبر ١٩٦٢. وانضمت الكويت للجامعة العربية ١٣٨١/ ١٩٦١. والأمم المتحدة ١٣٨٣/١٩٦٣. توفي ١٣٨٥/ ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥.
– انظر: العلي، أحمد. (١٩٩٨). قاموس. ص ١٩٥.

(١٥) الرئيس، علي غلوم. (٢٠١٣). الشيخ عبدالله السالم الصباح: وثائق وصور من حياته. ط ١. الكويت. **مركز البحوث والدراسات الكويتية**. ص ٢٧٤.

(١٦) الصباح، سعاد. (٢٠١٤). صقر الخليج عبدالله مبارك الصباح. ط ٥. الكويت. دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع. ص ٣٤٦.

(١٧) زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). أزمة الكويت عام ١٩٦١ م. ط ٢. ص ص ٩٩ – ١٠٠.

(١٨) ب.ج.سلوت. (٢٠٠٨). مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة (١٨٩٦–١٩١٥). ترجمة السيد عيسوي أيوب. مركز البحوث والدراسات الكويتية. الكويت. ص ٥١٩.

وكان مجلس الوزراء البريطاني قد ناقش في مارس ١٩٦٠ موضوع استقلال الكويت وأصدر بياناً أشار فيه إلى أن الكويت أصبحت قادرة على إدارة علاقاتها الدولية، دون الاعتماد على بريطانيا، وكان هذا البيان بمثابة إعلان بداية انتهاء اتفاقية الحماية ١٣١٦/ ١٨٩٩[١٩].

وهنا أشار إدوارد هيث (Edward Heath) المكلف مسؤوليات في وزارة الخارجية البريطانية عام ١٣٨١/ ١٩٦١ إلى أن اتفاقية الحماية لم تعد تحقق مزيداً من التعاون بين الكويت وبريطانيا في الوقت الحاضر، ولا بد من مناقشة إلغائها[٢٠]. وبناء على ذلك سمحت بريطانيا باعتماد القناصل في الكويت مثل قنصلية الولايات المتحدة الأمريكية[٢١]، ومما ساعد أيضاً على الإسراع في استقلال الكويت انضمامها لكثير من أجهزة الجامعة العربية وأجهزة هيئة الأمم المتحدة وكأنها دولة مستقلة[٢٢].

---

(١٩) زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). ص ٥٣.
- العنزي، محمد نايف. (٢٠٠١). تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة ١٩٦١ – ١٩٧٣. الكويت. **مركز البحوث والدراسات الكويتية**. ص ٤٥.

(٢٠) زلطة. عبدالله. (١٩٩٤). ص ٥٣.

(٢١) للمزيد حول القنصلية الأمريكية في الكويت انظر: الخصوص، بدر الدين عباس. (١٩٨٢): تأسيس القنصلية الأمريكية في الكويت. دراسة في ضوء وثائق دار السجلات العامة البريطانية. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**. ع ٥. المجلد ٢. الكويت. جامعة الكويت. ١٩٨٢.

(٢٢) جريدة "الكويت اليوم". (١٩٥٨). العدد ١٦٥. السنة ٤. بتاريخ ١٨ شعبان ١٣٧٧/ ٩ مارس ١٩٥٨. ص ١.
– جريدة المساء المصرية. (١٩٥٨). القاهرة. بتاريخ ٣ أكتوبر ١٩٥٨.
– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٥٨). العدد ١٩٨. السنة ٤. بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني ١٣٧٨/ ٩ نوفمبر ١٩٥٨. ص ١٢.
– جريدة الأخبار المصرية. (١٩٦١). القاهرة. بتاريخ ٢٧/٦/١٩٦١.
– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦١). العدد ٣٣٣. السنة ٧. بتاريخ ١٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١. ص ٣.

وبناء على هذا الحراك السياسي الدبلوماسي بين الكويت وبريطانيا انتهى الأمر بتبادل الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت والمندوب السياسي البريطاني في الخليج العربي السير ويليام لوس (Sir William Luce) مذكرة أنهت معاهدة الحماية، وأسست لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين في ٦ محرم ١٣٨١/ ١٩ يونيو ١٩٦١(٢٣).

وبعد الاستقلال ألقى الشيخ عبدالله السالم كلمة بهذه المناسبة، هنأ فيها الشعب الكويتي وأكد أن وجود بريطانيا في الكويت مرتبط بطلب الكويت(٢٤)، وفي الوقت نفسه أصدرت سكرتارية حكومة الكويت بياناً أكدت فيه أهمية الاستقلال والانضمام للجامعة العربية والأمم المتحدة(٢٥)، وكان الشعب الكويتي مسروراً ومعتزاً بهذا الإنجاز الكبير وحصول الكويت على الاستقلال والتخلص من السيطرة الاستعمارية البريطانية(٢٦).

---

(٢٣) F. O. 371 / 148948. Report: From A. R. Walmsley Foreign office Kuwait, Sep, 26. 1961.
F. O. 371/156823: Report From Richmond Kuwait to Foreign Office, January, 5. 1961.
انظر نص الرسالة المتبادلة بينهما: بشارة، عبدالله (١٩٩٧). حروب الكويت الدبلوماسية ١٩٦١-١٩٦٣. الكويت. **المركز الدبلوماسي للدراسات الإستراتيجية**. ص ص ٢١ – ٢٣.
F. O. 371/156837: Report From Richmond Kuwait to Foreign Office, June, 25. 1961.-
الصباح، ميمونة. (٢٠٠٦). الكويت في ظل الحماية البريطانية (القرن العشرين). ج ٣. ط٤. الكويت. ص ٣٧٦.

(٢٤) جريدة "الكويت اليوم" (١٩٦١). العدد ٣٣٣. السنة ٧. بتاريخ ١٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١.
Report: From Sir Wlue to Foreign Office to Bahrain Jane 29, 1961.: F. O. 371/156874.No 375-)

(٢٥) جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦١م). العدد ٣٣٣ السنة ٧. ١٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١.

(٢٦) أ. د. الغنيم، عبدالله يوسف. (مقابلة شخصية): رئيس مركز الدراسات والبحوث الكويتية. يوم الأربعاء ١٩/٧/٢٠١٤.

وبعد استقلال الكويت بعث رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم برقية في ٧ محرم ١٣٨١/ ٢٠ يونيو ١٩٦١ إلى الشيخ عبدالله السالم أعرب فيها عن التهنئة باستقلال الكويت، وقد رد عليه شاكراً على مشاعره تجاه استقلال الكويت(٢٧)، وأشادت الصحف العراقية باستقلال الكويت ودورها في دعم القضايا العربية المختلفة(٢٨).

ومن هذا المنطلق كانت العراق مع استقلال الكويت عام ١٣٨١/ ١٩٦١، ولكن الوضع بدأ يتغير بشكل مفاجئ عندما أعلن رئيس الوزراء العراقي في ١٢ محرم ١٣٨١/ ٢٥ يونيو ١٩٦١ في مؤتمر صحافي بشكل غير متوقع أن الكويت جزء من الأراضي العراقية، وأخذ يردد بعض الحجج الواهية(٢٩)، معلناً انفجار أزمة كبرى بين الكويت والعراق، وكان للمملكة العربية السعودية موقف مهم وبارز مع الحق الكويتي ضد التهديدات العراقية، وهو ما سوف نناقشه في هذه الدراسة.

الدعم السياسي السعودي للكويت خلال الأزمة مع العراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١:

للمملكة العربية السعودية دور أساسي مهم في الأزمة؛ فبعد استقلال

(٢٧) العنزي، محمد نايف. (٢٠٠١). تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق. ص ص ٣٥ – ٤٣.

(٢٨) Alajmi Zafer. (2009). Kuwait is Quest for security self defense past, present and future Kuwait, P 90.

(٢٩) العقاد، صلاح. (١٩٩١). التيارات السياسية في الخليج العربي من بداية العصور الحديثة حتى أزمة (١٩٩٠ – ١٩٩١). القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية. ص ٢٤٢.
– غالي، بطرس بطرس. (١٩٩٧). جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات المحلية. القاهرة. جامعة الدول العربية. **معهد البحوث والدراسات العربية**. ص٨٣.

الكويت بعث الملك سعود بن عبدالعزيز[٣٠] برقية تهنئة إلى الشيخ عبدالله السالم بالمناسبة، ورد عليه بالشكر ودوام الصحة والرفعة للشعب السعودي[٣١]. وكانت السعودية أول دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع الكويت ؛ حيث احتفل بتقديم أوراق جميل الحجيلان[٣٢] كأول سفير سعودي لدى الكويت في ٢٥ ربيع الآخر ١٣٨١/ ٥ أكتوبر ١٩٦١[٣٣]، كما عين عيسى عبداللطيف عبدالجليل[٣٤] سفيراً للكويت لدى السعودية في اليوم نفسه[٣٥]، أما تأخر

(٣٠) الملك سعود بن عبدالعزيز: ولد في الكويت ١٣١٩/١٩٠٢. وقاد معارك مع المؤسس والده. تولى الحكم عام ١٣٧٣/ ١٩٥٣. وانتهى حكمه في ١٣٨٤/ ١٩٦٤. توفي عام ١٩٦٩.
– للمزيد انظر: **مجلة الدارة**. (١٤٢٧). عدد خاص الملك سعود بن عبدالعزيز. ع ٤. س ٣٢. الرياض.

(٣١) جريدة أم القرى السعودية (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٤. السنة ٣٨. ١٠محرم ١٣٨١/ ٢٣ يونيو ١٩٦١.
– انظر: البرقية كاملة في جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٤. المصدر السابق.

(٣٢) جميل الحجيلان: ولد في بريدة ١٩٢٩م. أول وزير للإعلام ١٣٨٢/ ١٩٦٢. عين سفيراً في الكويت ١٣٨١/ ١٩٦١. وأصبح وزيراً للصحة ١٣٩٤/ ١٩٧٤. ثم سفيراً للسعودية في ألمانيا الاتحادية. وأميناً لمجلس التعاون الخليجي من ١٩٩٣ حتى ٢٠٠٢.
– انظر: الإذاعة السعودية: تصدر عن **المديرية العامة للإذاعة والصحافة**. العدد٩٣. السنة ٨. ذو الحجة ١٣٨٢/١٩٦٢. ص٣٥.

(٣٣) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١) السنة ٣٨ العدد ١٨٨٩. ٢٦ ربيع الثاني ١٣٨١/٦ أكتوبر ١٩٦١.

(٣٤) عيسى عبداللطيف: ولد ١٣٣٩/ ١٩٢١م. أصبح مديراً لبلدية الكويت ١٣٧٥/ ١٩٥٥. عين سفيراً في المغرب ١٣٧٨/ ١٩٦٧. تقاعد ١٣٨٩/ ١٩٦٩.
– انظر: العلي، أحمد. (١٩٩٨). قاموس. ص ٢٩٦.

(٣٥) المرجع نفسه. ص ٣٣٨ – ٣٤٢.

إرسال سفير السعودية للكويت حتى أكتوبر ١٩٦١ فيعود إلى سببين رئيسيين، هما: عدم انضمام الكويت للجامعة العربية ووجود القوات الأجنبية البريطانية في الكويت، وعندما انضمت الكويت فعلياً للجامعة العربية في ٧ محرم ١٣٨١/ ٢٠ يوليو ١٩٦١، وقررت القوات البريطانية الانسحاب فعلياً من الكويت بتاريخ ٩ ربيع الآخر ١٣٨١/ ١٩ سبتمبر ١٩٦١، وحل بدلاً منها القوات العربية تقرر تبادل التمثيل السياسي بين السعودية والكويت بدرجة سفير(٣٦).

ومع انطلاق التهديدات العراقية للكويت اتصل الشيخ عبدالله السالم الصباح بالملك سعود في ١٣ محرم ١٣٨١/٢٦ يونيو ١٩٦١، وتباحث معه موضوع تهديدات العراق(٣٧) وطلب منه تدخل السعودية لحماية الكويت بجميع السبل، فأبرق الملك سعود لحاكم الكويت قائلاً: "إننا معكم في السراء وفي الضراء ولن نتراجع عن عهدنا ونحن على الاستعداد لمواجهة أي خطر يهدد شقيقتنا الكويت"، وأعلن الملك سعود أن الكويت والسعودية بلد واحد وأن كل ما يصيب الكويت يصيب السعودية(٣٨).

كذلك أرسل الملك سعود برقية إلى الرئيس جمال عبدالناصر(٣٩) أكد فيها

---

(٣٦) جريدة المساء المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٢ يوليو ١٩٦١.
– جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٨٧. ١٢ ربيع الثاني ١٣٨١/٢٢ سبتمبر ١٩٦١.

(٣٧) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). السنة ٣٨ العدد ١٨٧٥. ١٧ محرم ١٣٨١/ ٣٠ يونيو ١٩٦١.

(٣٨) جريدة الأخبار المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٢٧ يونيو ١٩٦١.
– جريدة أم القرى السعودية (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ١.

(٣٩) الرئيس جمال عبدالناصر: ولد عام ١٣٧٧/ ١٩١٨. دخل الكلية الحربية وتخرج فيها ١٣٥٧/ ١٩٣٨. شارك في حرب فلسطين ١٣٦٨/ ١٩٤٨. أمم قناة السويس ١٣٧٦/١٩٥٦. أعلن الوحدة السورية المصرية ١٣٧٨/ ١٩٥٨. بنى =

أن الكويت و السعودية بلد واحد، وما يمس الكويت يمس السعودية، وأعرب عن أمله أن يقوم الرئيس بإنهاء هذه المشكلة التي أثارها رئيس الوزراء العراقي والتي لا يستفيد منها إلا أعداء العرب[٤٠]. وجاء رد عبدالناصر بأنه يضع كل طاقته وطاقة شعبه في خدمة تحقيق العلاقات بين الشعوب العربية بحسب المبادئ المتعارف عليها[٤١].

وقام الملك سعود في ١٧ محرم ١٣٨١/ ٣٠ يونيو ١٩٦١ بإرسال برقية إلى عبدالكريم قاسم أذيعت عبر الإذاعة السعودية ناشده فيها: "باسم الله والعروبة أن يغلب الحكمة ومصلحة العرب في هذا الوقت الذي يحتاجون فيه إلى التماسك أكثر من أي وقت مضى"، وأكد كذلك قوله: "إنني أترك الأمر لوطنيتكم وبعد نظركم لتقدير الموقف وأرجو ألا تعرضوا البلاد العربية لما يؤثر فيها، كما يهمني أن أشير بهذه المناسبة إلى الحشود الإسرائيلية على حدود الإقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة"[٤٢]. وهنا إيعاز غير مباشر لعبدالكريم قاسم بأنك إذا كنت على قوة وتملك الجيش وتهدد فيجب أن يكون تهديدك لإسرائيل العدوة وليس الكويت.

وفي الحقيقة، كانت تحركات الملك سعود بن عبدالعزيز تهدف إلى حل

= السد العالي ١٣٧٩/١٩٥٩. خاض حرب العدوان الثلاثي ١٣٧٦/ ١٩٥٦. هزم في حرب ١٣٨٧/١٩٦٧ أمام العدو الإسرائيلي. توفي عام ١٣٩٠/ ١٩٧٠.
– انظر: الزركلي، خير الدين (١٩٩٢). الأعلام. ط ١٠. ج ٢. بيروت. دار العلم للملايين. ص ١٣٤ – ١٣٥.

(٤٠) جريدة أم القرى السعودية: العدد ١٨٧٥. ص ١.
– انظر نص البرقية في جريدة أم القرى المصدر السابق.

(٤١) جريدة أم القرى السعودية: (١٣٨١/ ١٩٦١) العدد ١٨٧٦. السنة ٣٨. ٢٤ محرم ١٣٨١/ ٧ يوليو ١٩٦١. ص ٦.

(٤٢) جريدة أم القرى السعودية: العدد١٨٧٦. ص ١.
– انظر: نص البرقية كاملاً. جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٦.

المشكلة عربياً وأن لا تنحصر المشكلة بين الكويت والعراق فقط أو السعودية، بل تشارك فيها كل الدول العربية، ومنها مصر التي تمثل قلب الأمة العربية وفيها مركز الجامعة العربية، ويتضح من برقيات الملك لرؤساء الدول العربية الأخرى أبعاد الموقف الشجاع للسعودية ووقوفها إلى جانب الحق الكويتي ضد الأطماع العراقية(٤٣). ومن خلال قراءة برقيات ملوك ورؤساء الدول العربية في الرد على برقية الملك سعود يتضح تأييدهم للموقف السعودي مع الكويت ضد العراق(٤٤).

وفي ١٣ محرم ١٣٨١/ ٢٦ يونيو ١٩٦١ عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة طارئة، أصدر فيها بياناً يرفض ويدين كل ما صدر من تهديدات عراقية لاستقلال الكويت، ويؤكد وقوف السعودية لجانبها، وطلبت السعودية من سفيرها في بغداد إبلاغ حكومة العراق بذلك البيان(٤٥). وفي الوقت نفسه أبلغ السفير السعودي في بغداد وزير الخارجية العراقي أن أي هجوم على الكويت يعتبر هجوماً على السعودية(٤٦)، وفي الوقت نفسه أيضاً قابل الملك سعود في مدينة الطائف السفير العراقي لدى السعودية بناء على رغبة الملك، وأبلغه مقدار الأثر الذي أحدثه في نفسه التصريح الذي أدلى به قاسم ضد استقلال الكويت وسيادته ويعتبر فتقاً للصف العربي، وقد وعد السفير برفع استياء الملك إلى عبدالكريم قاسم(٤٧).

وبناء على ذلك أرسلت حكومة الكويت وفداً برئاسة الشيخ جابر الأحمد

---

(٤٣) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥.
– انظر نص البرقية لملوك ورؤساء الدول العربية: أم القرى العدد ١٨٧٥.

(٤٤) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٦.

(٤٥) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥،ص٦.

(٤٦) جريدة الرأي العام الكويتية: (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١١. ١٦ محرم ١٣٨١/ ٢٩ يونيو ١٩٦١.

(٤٧) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ١.

الصباح[٤٨] إلى السعودية حاملاً رسالة من حاكم الكويت إلى الملك سعود في ٢٤ محرم ١٣٨١/ ٧ يوليو ١٩٦١، وألقى رئيس الوفد الكويتي أمام الملك سعود كلمة أعرب فيها عن شكر أمير الكويت وشعبه لموقف الملك سعود بن عبدالعزيز مع الحق الكويتي، وقال : "إننا لم نستغرب منكم ولا من حكومتكم ولا من شعبكم هذا التصرف الذي أنتم أهل له والكويت محل له"[٤٩].

ورد الملك سعود بخطاب مطول قال فيه : "إنني لأؤكد لكم ولأهل الكويت حكومة وشعباً أنني شخصياً وجميع أمراء أسرتي وحكومة السعودية وشعبها نقف معكم"[٥٠].

ومن خلال خطاب الملك سعود نستنتج :

١ – إصراره وعزمه على مساندة الحق الكويتي بالطرق المختلفة لإبعاد أي احتلال عنها وحماية استقلالها.

٢ – أن سياسة حكومة السعودية تتجه لجعل الأزمة بين الكويت والعراق عربية وليست محلية بين دولتين فقط، حتى يكون هناك حل عربي سريع للأزمة ويصبح لها صدى إعلامي أقوى ؛ مما يضعف العراق ويعوق قدرته على مواجهة الدول العربية مجتمعة سياسياً وعسكرياً وإعلامياً، وهذا ما حدث فعلاً.

---

(٤٨) جابر الأحمد الصباح: ولد ١٩٢٨م. عين رئيساً للأمن العام في الأحمدي ١٩٤٩. تولى رئاسة دائرة المالية ١٩٥٩. أصبح وزيراً للمالية ١٩٦٢. اختير رئيساً للوزراء في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٥ وولياً للعهد ٣١ مايو ١٩٦٥. تسلم مقاليد الحكم في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧م. توفي في ١٥ يناير ٢٠٠٦.
انظر: العلي. (١٩٩٨). ص ٥٣.

(٤٩) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٦.
– جريدة المساء المصرية: (١٩٦١). ٩ يوليو ١٩٦١.

(٥٠) جريدة أم القرى السعودية: (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ٦.
– انظر نص الخطاب كاملاً. أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٦.
– انظر خطاب الملك سعود كاملاً في جريدة أم القرى السعودية. المصدر نفسه.

وهنا بدأ التحرك السعودي السياسي نحو الدول العربية ؛ فقد وصل إلى القاهرة بشكل مفاجئ في ١٨ محرم ١٣٨١/ ١ يوليو ١٩٦١ وزير الخارجية السعودي إبراهيم السويلم حاملاً رسالة خاصة من الملك سعود إلى الرئيس عبدالناصر، وعقد اجتماع بينهما في مدينة الإسكندرية، وتمت مناقشة التهديدات العراقية للكويت، وصرح الوزير السعودي بأن الاجتماع مفيد ؛ حيث اتفق عبدالناصر مع وجهة نظر الملك سعود، وأنه مهتم بالأزمة بين الكويت والعراق(٥١)، واجتمع كذلك وزير الخارجية السعودي مع الأمين العام للجامعة العربية السيد عبدالخالق حسونة(٥٢)، ووزير الخارجية للجمهورية العربية المتحدة وتم مناقشة الأزمة وكيفية إنهائها(٥٣).

وفي ١٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١ عقد مجلس الوزراء السعودي اجتماعاً برئاسة الملك سعود بن عبدالعزيز، اطلع خلاله على رسالة الرئيس جمال عبدالناصر، وشرح وزير الخارجية السعودي تطورات أزمة الكويت، وأكد أن وجهات النظر متطابقة بين السعودية ومصر، ويجب اتباع الطرق الدبلوماسية لمعالجة الموقف بشكل يحقق آمال العرب وينهي هذه الأزمة، وفي ٢٢ محرم ١٣٨١/ ٥ يوليو ١٩٦١ استدعى الملك سعود السفير المصري في السعودية، وأوضح له خلال الاجتماع موقف حكومته من الأزمة وأهمية التنسيق بين البلدين(٥٤).

---

(٥١) جريدة المساء المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٢ يوليو ١٩٦١. وزير الخارجية السعودي يدلي بتصريح لجريدة المساء المصرية.

(٥٢) عبدالخالق حسونة: ولد في ١٣١٦/ ١٨٩٨. درس في إنجلترا عام ١٣٤٤/ ١٩٢٥. عمل في وزارة الخارجية المصرية. أصبح محافظاً للإسكندرية ١٣٦٢/ ١٩٤٢. حتى ١٣٦٨/ ١٩٤٨. أصبح أميناً عاماً للجامعة العربية ١٣٧٢/ ١٩٥٢. حتى ١٣٩٢/ ١٩٧٢.
انظر: www.ar.wikipedia.org.

(٥٣) بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ٥٨.

(٥٤) زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). ص ١٥٢.

ولعل التحرك السعودي الدبلوماسي هو ما دفع الحكومة العراقية ممثلة في وزير خارجيتها إلى التصريح بإعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع جميع الدول العربية التي اعترفت باستقلال الكويت[٥٥]؛ إذ أمرت الحكومة العراقية في ذي القعدة ١٣٨٢/ مارس ١٩٦٢ ممثليها في طهران وطوكيو بالمغادرة والعودة إلى بغداد احتجاجاً على اعترافهما باستقلال الكويت، وغادر السفير الياباني[٥٦] بغداد في ١٥ ذو الحجة ١٣٨٢/ ٩ مايو ١٩٦٢، وكذلك استدعت حكومة العراق في ذي الحجة ١٣٨٢/ مايو ١٩٦٢ سفيرها في لبنان وطلبت من السفير اللبناني مغادرة بغداد، وفي ١٣٨٢/ يونيو ١٩٦٢ صدر تصريح بأن حكومة العراق تدرس مقاطعة الولايات المتحدة الأمريكية اقتصادياً؛ إذا أصرت على تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الكويت، وفي محرم ١٣٨٢/ يونيو ١٩٦٢ سحبت العراق سفيرها في تونس[٥٧].

وفي الحقيقة أصبحت تهديدات الحكومة العراقية للكويت وبالاً عليها؛ حيث لم يعد لها علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى، في حين زادت علاقات حكومة الكويت مع الدول الأخرى، وهو ما يؤكد عدالة القضية الكويتية وأن ادعاءات عبدالكريم قاسم باطلة، وفي الوقت نفسه لم يقطع العراق علاقته مع السعودية حتى تبقى القنوات الدبلوماسية بينهما على اتصال مستمر إدراكاً منه أن

---

(٥٥) العنزي، محمد. (٢٠٠١). ص ١١١.

(٥٦) علاقة اليابان بالكويت: اعترفت اليابان باستقلال الكويت في ١٣٨١/ ديسمبر ١٩٦١. وافتتحت سفارة الكويت في طوكيو ١٣٨٢/ مارس ١٩٦٢. وسفارة اليابان في الكويت ١٣٨٣/ فبراير ١٩٦٣. وأول زيارة لمسؤولين كويتيين لليابان كانت عام ١٣٧٣/ ١٩٥٣. حينما زار الشيخ جابر الأحمد والشيخ صباح الأحمد اليابان. ثم استمرت العلاقات تزداد وتزدهر بين البلدين.
– انظر: رسالة الكويت: (١٤٢٤/ يناير ٢٠٠٤) العدد ٥. **مركز البحوث والدراسات الكويتية**. الكويت. ص ١٠.

(٥٧) خليفوه، علي عبداللطيف. (د. ت). عقدة الضم وأزمة عبدالكريم قاسم عام ١٣٨١/ ١٩٦١. ص ١٣٤.

السعودية هي الخيط الأساسي الذي يدير الأزمة ولها القدرة على أن تنهي هذه المشكلة بأي طريقة معه بحسب ما يراه عبدالكريم قاسم(٥٨). وطبقاً لهذا الوضع فإن التحركات الدبلوماسية السعودية كان لها تأثير قوي جداً على التصدي لتحركات قاسم ضد الكويت، ولا سيما أن السعودية ذات ثقل سياسي واقتصادي وعسكري وإعلامي على مستوى المنطقة.

وفي ٢١ محرم ١٣٨١/ ٤ يوليو ١٩٦١ قام الأمين العام للجامعة بزيارة الكويت، وعقد اجتماعين مع حاكم الكويت وأعضاء المجلس الأعلى الكويتي وكبار المسؤولين، وتناولت المباحثات أزمة الكويت والعراق، ونفى الأمين العام للجامعة العربية نية العراق القيام بمهاجمة الكويت عسكرياً، وأن الأزمة ستحل سلمياً(٥٩)، وفي ٢٢ محرم ١٣٨١/ ٥ يوليو ١٩٦١ زار الأمين العام للجامعة كذلك المملكة العربية السعودية والتقى الملك سعود بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين، وتم مناقشة الأزمة وكيفية حلها ؛ لهذا أخذت السعودية الوقوف إلى جانب الكويت بكل ما تملك من طاقاتها المختلفة، وكان لها دور بارز وحاسم في الجامعة العربية لانضمام الكويت إليها(٦٠).

وطلبت السعودية في ١٤ محرم ١٣٨١/ ٢٧ يونيو ١٩٦١ عقد جلسة طارئة للجامعة العربية لبحث الأزمة وانضمام الكويت للجامعة، وفي ١٨ محرم ١٣٨١/ ١ يوليو ١٩٦١، تقدمت السعودية للمرة الثانية بمذكرة إلى أمانة الجامعة العربية تطلب عقد اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة لبحث موضوع انضمام الكويت للجامعة العربية ومناقشة التهديدات العراقية(٦١).

وبدأت المملكة العربية السعودية تتحرك سياسياً عندما اتصل الدرديري أحمد إسماعيل الأمين المساعد للجامعة العربية بالحكومة السعودية لمعرفة

(٥٨) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ١.
– جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ١.
(٥٩) جريدة المساء المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٥ يوليو ١٩٦١.
(٦٠) جريدة أم القرى السعودية (١٩٦١). العدد ١٨٧٦.
(٦١) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٦.

مستوى التمثيل في اجتماع مجلس الجامعة العربية، فأبلغه مندوب المملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية الأستاذ طاهر رضوان أن يكون الاجتماع على مستوى السفراء في ١٨ محرم ١٣٨١/ ١ يوليو ١٩٦١، وقامت الإدارة القانونية بالجامعة العربية بإعداد بحث عاجل للوضع القانوني للكويت ومدى شرعية طلب الحكومة العراقية ضمها إلى العراق(٦٢)، ولكن هذا الاجتماع لم يتم بسبب قيام الأمين العام للجامعة بالزيارة الخارجية للكويت والعراق والسعودية.

وما بين اجتماع الجامعة العربية في الثلاثاء ٢١ محرم ١٣٨١/ ٤ يوليو ١٩٦١ واجتماعها يوم الخميس٧ صفر ١٣٨١/ ٢٠ يوليو ١٩٦١ كانت هناك أحداث سياسية مهمة فيها، وكان للمملكة العربية السعودية دور في تحريك الوضع السياسي لصالح حكومة الكويت، وسوف نلقي الضوء على هذه الأحداث والاجتماعات حتى نعرف الدور السعودي المهم في انضمام الكويت للجامعة العربية.

ففي الثلاثاء ٢١ محرم ١٣٨١/ ٤ يوليو ١٩٦١، وبضغط قوي من المندوب السعودي عقد اجتماع لمجلس الجامعة على الرغم من أن الأمين العام للجامعة العربية أرسل برقية للمجلس يطلب تأجيل الاجتماع حتى ينتهي من جولته الدبلوماسية في المنطقة لعله ينزع فتيل الأزمة، لكن الاجتماع عقد، وهدد المندوب السعودي السيد طاهر رضوان بانسحاب السعودية من الجامعة إذا رفض طلب انضمام الكويت لها، ولم يحضر هذا الاجتماع مندوب العراق وجرى تأجيل الاجتماع بناء على طلب مندوب لبنان إلى الأربعاء ٢٩ محرم ١٣٨١/ ١٢ يوليو ١٩٦١(٦٣)، وطلب العراق تأجيل الموعد المحدد للاجتماع لكن الطلب رفض من قبل مجلس الجامعة العربية(٦٤).

---

(٦٢) جريدة الأخبار المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٣ يوليو ١٩٦١.

(٦٣) جريدة المساء المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٤ يوليو ١٩٦١.
– محضر مجلس جامعة الدول العربية دور الانعقاد العادي ٣٥. مضبطة الجلسة السابقة يوم الثلاثاء ٤ يوليو ١٩٦١.

(٦٤) خليفوه، علي عبداللطيف. (د. ت). ص ٣٦٤.

وفي ٢٥ محرم ١٣٨١/ ٨ يوليو ١٩٦١ عقد اجتماع بين الأمين العام للجامعة عبدالخالق حسونة ومحمد الزغيبي[٦٥] السفير السعودي بالقاهرة، وتم مناقشة معالجة الأزمة، وصرح السفير السعودي بأن حكومته ترى أن قبول الكويت عضواً في الجامعة سيسهل الطريق للمطالبة بإجلاء القوات البريطانية منها[٦٦].

وبناء على هذه التحركات السعودية الدبلوماسية عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية في ٢٩ محرم ١٣٨١/ ١٢ يوليو ١٩٦١، وضم عشر دول عربية بالإضافة إلى مراقب دولة الكويت[٦٧]، ويعتبر هذا الاجتماع من الاجتماعات المهمة التي مهدت لانضمام الكويت للجامعة العربية.

وفي الاجتماع تحدث الأمين العام للجامعة العربية عبدالخالق حسونة عن الأزمة ونتائج زيارته لكل من الكويت والسعودية والعراق، كما جرى مناقشة مذكرة الكويت التي تضمنت شرطين لانسحاب القوات البريطانية ؛ هما : أن يقوم اللواء قاسم بسحب تصريحاته التي أدلى بها في ١٤ محرم ١٣٨١/ ٢٥ يونيو ١٩٦١، وأن تقدم الدول العربية ضمانات بحماية استقلال الكويت، وأن ترسل قوات من الدول العربية لتحل محل القوات البريطانية[٦٨].

وذهب المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة العربية في الاجتماع إلى أن أمام المجلس موضوعاً واحداً وهو بحث طلب الكويت وطلب الحكومة السعودية

---

(٦٥) محمد الزغيبي: ولد في المدينة المنورة ١٣٣٠. عمل في خفر السواحل ثم بوزارة الخارجية ١٣٧١/١٩٥١. عين وزيراً مفوضاً في وزارة الخارجية ١٣٧٦/ ١٩٥٦ ثم سفيراً في مصر ١٣٨٠/١٩٦٠ وتقاعد في ١٣٨٢/ ١٩٦٢.
انظر: www.okac.com.sa.wew.

(٦٦) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٤ يوليو١٩٦١.

(٦٧) زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). ص ٢٢٣.

(٦٨) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٩ يوليو ١٩٦١.
– جريدة الأخبار المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٦١.

بضم الكويت إلى عضوية الجامعة العربية مباشرة، واعترض المندوب العراقي على ذلك[٦٩] ؛ مما أدى إلى فشل الاجتماع في اتخاذ قرار، وتقرر تأجيله إلى اليوم التالي لاستكمال المناقشات، وفعلاً عقد الاجتماع في ٣٠ محرم ١٣٨١/ ١٣ يوليو ١٩٦١ لمجلس الجامعة العربية وطلب مندوب العراق تأجيل موضوع انضمام الكويت للجامعة إلى وقت غير محدد، فتدخل المندوب السعودي ورفض التأجيل وطالب بالتصويت على انضمام الكويت للجامعة العربية فوراً[٧٠].

وفي هذا الاجتماع قدم مشروعان: مغربي وتونسي تضمنا الترحيب بالكويت عضواً في الجامعة العربية[٧١]، وفي الوقت نفسه قدم مقترح بتأجيل الاجتماع وصوت عليه بالمجلس، فرفض التأجيل كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وامتنعت اليمن ووافقت سبع دول عربية على التأجيل ليتمكن كل وفد رسمي من الرجوع إلى حكومته حتى لا تتصدع الجامعة العربية، وأجل الاجتماع إلى ٧ صفر ١٣٨١/ ٢٠ يوليو ١٩٦١[٧٢].

ومما سبق يلاحظ أن العراق ومعها بعض الدول العربية كانت تريد عرقلة انضمام الكويت إلى الجامعة العربية، في حين كانت السعودية تضغط بكل قوة لإنهاء الموضوع وضم الكويت للجامعة، وأدلى محمد المرشد الزغيبي سفير السعودية لدى مصر بتصريح صحفي ذهب فيه إلى : "أن الكويت البلد العربي المستقل يجب أن ينضم لجامعة الدول العربية، كما يجب تأمين استقلاله، ونأمل أن تقبل الكويت عضواً في اجتماع ٧ صفر ١٣٨١/ ٢٠ يوليو ١٩٦١، وأن

(٦٩) جريدة الأخبار المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٣ يونيو ١٩٦١.
(٧٠) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٤ يوليو ١٩٦١.
(٧١) انظر المشروعين: جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٤ يوليو ١٩٦١.
(٧٢) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ١٤ يوليو ١٩٦١.
– انظر مداولات مندوبي الدول العربية في اجتماع الجامعة بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٦١. المصدر السابق.

المملكة العربية السعودية كانت ضد التأجيل حتى لا تطول الأزمة الكويتية العراقية وقد يطول حلها" [٧٣].

وتابع مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة طاهر رضوان تحركه، وقدم وثيقة إلى مجلس الجامعة بتوقيع وزير الخارجية العراقي بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٣٧٨/ ٢٩ ديسمبر ١٩٥٨، مرسلة لحاكم الكويت يطلب فيها الموافقة على إنشاء قنصلية عامة عراقية في الكويت على أساس تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، ووثيقة أخرى مرسلة لحاكم الكويت بتوقيع اللواء عبدالكريم قاسم بتاريخ ٢٢ ربيع الآخر ١٣٧٨/ ٥ أكتوبر ١٩٥٨ وطلب فيها تدعيم العلاقات والتعاون بينهما[٧٤]، ليؤكد بهذه الوثيقة للدول العربية أن الجمهورية العراقية كانت تتعامل مع الكويت كدولة مستقلة حتى قبل الإعلان الرسمي للاستقلال بتاريخ ٦ محرم ١٣٨١/ ١٩ يونيو ١٩٦١؛ إذ كانت كل الوثائق المقدمة بتاريخ ١٣٧٨/ ١٩٥٨، ولاشك أن ادعاءات العراق باطلة ومفاجئة للعالم العربي وليست مدروسة، وأن إرسال هذه الوثائق للجامعة العربية يدل على الدور المهم للسعودية بدعم استقلال الكويت بالوثائق العراقية التي تؤكد ذلك.

وفي ٧ محرم ١٣٨١/ ٢٠ يوليو ١٩٦١ عقدت جلسة لمجلس الجامعة العربية، تعتبر من أهم جلسات مجلس الجامعة منذ تأسيسها عام ١٣٦٥/ ١٩٤٥؛ نظراً لمناقشة انضمام الكويت للجامعة العربية، وفي هذا الاجتماع كان هناك تباين كبير بين الدول العربية ؛ فالعراق ضد الانضمام طبعاً والسعودية ودول أخرى وخاصة الجمهورية العربية المتحدة مع الانضمام، وخاصة أن هذه الأزمة طال مداها.

وفي بداية الجلسة تحدث الأستاذ عبدالخالق الطريسي مندوب المغرب ورئيس المجلس لشهر صفر ١٣٨١/ يوليو ١٩٦١، وشرح الأزمة، ثم تحدث مندوب العراق الذي ادعى تبعية الكويت للعراق، ثم قام المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة العربية بتوزيع مشروع قرار سعودي معدل عن مشروع القرار

(٧٣) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٦١.

(٧٤) انظر نص الوثيقة: الرئيس، علي غلوم. (٢٠١٣). ص ١٢٠.

المغربي والتونسي تضمن إلزام الكويت بأن تتقدم بطلب للحكومة البريطانية بسحب قواتها من أراضي الكويت في أقرب وقت ممكن، وأن تلتزم العراق بعدم استخدام القوة العسكرية في ضم الكويت، وأن تؤيد الجامعة العربية كل رغبة يبديها الكويت للوحدة أو الاتحاد مع غيره من دول الجامعة طبقاً لميثاق الجامعة العربية، والترحيب بدولة الكويت عضواً في الجامعة العربية، ومساعدتها على الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة، كما تلتزم الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت بناء على طلبها، ويعهد إلى الأمين العام للجامعة العربية اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ(٧٥)، كذلك قدم مندوب العراق مشروع قرار تضمن سحب القوات البريطانية من الكويت وتأجيل النظر في عضوية الكويت إلى دورة المجلس بالدار البيضاء(٧٦).

ودار جدال بين مندوبي الدول العربية داخل مجلس الجامعة العربية حول الأزمة ؛ حيث لم يقبل المشروع العراقي نهائياً، وتم التصويت على المشروع السعودي وحظي بالموافقة بالإجماع من الدول العربية التسع ما عدا العراق الذي انسحب من الاجتماع قبل التصويت على القرار(٧٧)، وأصدر مجلس الجامعة العربية قرار رقم ١٧٧٧/ ٣٥ في جلسته رقم ٨، رحب فيه بدولة الكويت عضواً في الجامعة وتمت الموافقة على المشروع السعودي(٧٨)، ثم دعا رئيس المجلس ممثل الكويت عبدالعزيز التركيت(٧٩) إلى قاعة مجلس الجامعة

(٧٥) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). ٢١ يوليو ١٩٦١.

(٧٦) خليفوه، علي عبداللطيف. عقدة الضم. ص ٣١٢.

(٧٧) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٦١.

(٧٨) انظر: محضر جامعة الدول العربية الأمانة العامة. إدارة السكرتارية. مجلس الجامعة دور الانعقاد العادي ٣٥. مضبطة رقم ٨. مقر الأمانة العامة. الخميس ٢٠ يوليو ١٩٦١.

(٧٩) عبدالعزيز التركيت: ولد عام ١٣٣٨/١٩٢٠. درس في القاهرة عام ١٣٥٨/١٩٣٩. رأس تحرير مجلة البعثة ١٩٤٦ حتى ١٩٥٠. عمل مشرفاً على البعثات في القاهرة ١٣٦٥/١٩٤٥ حتى ١٣٧٠/١٩٥٠. عين مديراً لدائرة المعارف ١٣٨١/١٩٦١. =

العربية للترحيب بالكويت وإعلان انضمامها للجامعة العربية، ورد عليه مندوب الكويت أن الشعب الكويتي لم يفقد الثقة في الجامعة، وأنه كلما اشتدت الأزمة تطلعنا إلى الأمة العربية والجامعة العربية[٨٠]، وفي الوقت نفسه أعلنت العراق أنها لن تعترف بقرار الجامعة الخاص بقبول الكويت عضواً فيها[٨١].

أما مواقف المملكة العربية السعودية من الأزمة الكويتية العراقية عام ١٣٨١/١٩٦١ في هيئة الأمم المتحدة فقد كانت واضحة وجلية؛ إذ أعلن الملك سعود بن عبدالعزيز تأييده لانضمام الكويت إلى هيئة الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى وأن تكون الكويت عضواً عاملاً مع جميع دول العالم، تحقق السلام ورفاهية البشر والإنسانية[٨٢]، وخاصة أن مجلس الأمن قد ناقش الأزمة في أكثر من اجتماع ابتداء من جلسة ١٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١ وانتهاء بجلسة ٢٤ محرم ١٣٨١/ ٧ يوليو ١٩٦١، الذي قدم فيها مشروعان: مشروع قدمته الجمهورية العربية المتحدة ورفضه مجلس الأمن الدولي، ومشروع بريطاني حصل على دعم أغلبية مجلس الأمن، ولكنه كذلك رفض عندما استخدم الاتحاد السوفيتي السابق حق النقض الفيتو، وبهذا فشل مجلس الأمن في حل هذه الأزمة واعتمد في حلها على جامعة الدول العربية[٨٣].

الدعم العسكري السعودي للكويت خلال الأزمة مع العراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١:

كانت الكويت تعتمد على قوة دفاعية من الجيش الكويتي، لم يتجاوز

= وسفيراً في القاهرة ١٣٨١/١٩٦١ توفي عام ١٤١٦/١٩٩٥.
– انظر: العلي، أحمد (١٩٩٨). ص ٢٣٨ – ٢٤٠.

(٨٠) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٦١.

(٨١) بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ١٨٧.

(٨٢) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٨١. ٢٩ صفر ١٣٨١/ ١٠ أغسطس ١٩٦١.

(٨٣) غالي. بطرس بطرس. (١٩٧٧). ص٨٥.
– للمزيد انظر: جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١ م) بتاريخ ٧و٨ يوليو ١٩٦١.

منتسبوه ألفي عسكري عام ١٣٧٤/ ١٩٥٤، وبعد أزمة عبدالكريم قاسم عام ١٣٨١/١٩٦١ تشكلت وحدات جديدة للجيش الكويتي(٨٤).

وفي المقابل كان الجيش العراقي الذي أسس في عام ١٣٣٩/ يناير ١٩٢١م يبلغ عدد منتسبيه ستين ألف عسكري عام ١٣٨١/١٩٦١، ويمتلك كثيراً من الأسلحة المتطورة(٨٥)، وأخذ هذا الجيش يهدد كيان الكويت بعد إعلان العراق بضمها لها في ١٢ محرم ١٣٨١/٢٥ يونيو ١٩٦١(٨٦).

ولمواجهة التهديدات العسكرية العراقية وجه الشيخ عبدالله السالم الدعوة للمجلس الأعلى الكويتي إلى اجتماع عاجل للتشاور بشأن التهديدات العراقية، وأصدر بياناً ضد هذه التهديدات بضم الكويت(٨٧)، وفي الوقت نفسه أبرق إلى الملك سعود بن عبدالعزيز بتاريخ ١٣ محرم ١٣٨١/٢٦ يونيو ١٩٦١، وتضمنت البرقية محاولة العراق ضم الكويت، والحشود العراقية على حدود الكويت الشمالية، ويطالبه بالتدخل لحماية الكويت(٨٨)، ورد عليه الملك سعود ببرقية تتضمن "أسفه على موقف قاسم الغريب والعجيب ضد الكويت وأنه وحكومته على أتم استعداد لمواجهة كل خطر يتعرض له الكويت الشقيق"(٨٩).

وفي ١٣ محرم ١٣٨١/٢٦ يونيو ١٩٦١م عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة استثنائية برئاسة الملك قرر في نهايتها إرسال رئيس أركان الجيش

(٨٤) السويدان، صابر؛ العجمي، ظافر. (٢٠٠٠). تاريخ الجيش الكويتي ١٩٤٩ – ١٩٩٩. ط ١. الكويت. ص ٢٥.

(٨٥) السويدان، صابر؛ العجمي، ظافر. (٢٠٠٠). ص ١٨.

(٨٦) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٧ يوليو ١٩٦١.
– جريدة المساء المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ٧ يوليو ١٩٦١.

(٨٧) انظر البيان: "الكويت اليوم". العدد ٣٣٣. السنة ٧. الأحد ١٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١. ص ٥.

(٨٨) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥.

(٨٩) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥.

السعودي اللواء إبراهيم الدعسان للكويت لتقديم تقرير حول كيفية إرسال قوات عسكرية سعودية للكويت(٩٠)، خاصة أن هناك اتفاقية الدفاع المشترك التي سبق عقدها بين الكويت والسعودية في عام ١٣٨١/ ١٩٤٧(٩١)؛ مما جعل السعودية تقرر مساندة الكويت عسكرياً(٩٢).

ووصل الدعسان إلى الكويت في ١٣ محرم ١٣٨١/ ٢٦ يونيو ١٩٦١ واجتمع مع مسؤولي الكويت واطلع على الاحتياجات العسكرية للكويت، وعاد في اليوم نفسه، وفي ١٤ محرم ١٣٨١/ ٢٧ يونيو ١٩٦١م عقد مجلس الوزراء السعودي اجتماعاً استثنائياً استمع فيه إلى تقرير رئيس أركان القوات السعودية ؛ أوضح فيه كيفية إرسال القوات السعودية إلى الكويت، وبحث تزويدها بطائرات سعودية مقاتلة. وبعد الدراسة وصعوبة إرسال طائرات سعودية إلى الكويت قرر الاكتفاء بقوات عسكرية برية(٩٣).

وعلى الفور أرسلت القوة العسكرية السعودية للكويت بتاريخ ١٦ محرم ١٣٨١/ ٢٩ يونيو ١٩٦١، وتمثلت في سرية من المظلات بقيادة ملازم أول عبدالرحمن الجعيد العتيبي، وأخذت موقعاً لها في الخطوط الأمامية مع القوات العسكرية الكويتية، كما أرسلت كتيبة مشاة آلية، وستاً من كتائب الجيش السعودي إلى الحدود العراقية الكويتية، وكانت القوات السعودية في الكويت بقيادة اللواء عبدالله العيسى، وعملت ضمن القيادة الكويتية البريطانية المشتركة(٩٤)، كذلك كان لهذه القوات دور مهم في حماية المنشآت الحيوية

(٩٠) جريدة أم القرى السعودية: (١٣٨١/١٩٦١) العدد ١٨٧٥.

(٩١) السويدان، صابر؛ العجمي، ظافر. (٢٠٠٠). ص ١١١.

(٩٢) جريدة الرأي العام الكويتية. العدد ١١. ١٦ (محرم ١٣٨١/ ٢٩ يونيو ١٩٦١).

(٩٣) F. O. 371/156877, No, 340: Report: From British Embassy Kuwait, to Forfign Office, 2 July 1961.

– جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٦.

(٩٤) خليفوه، علي عبداللطيف. عقدة الضم. ص ٣٦٤.

الكويتية داخل مدينة الكويت؛ إذ تمركزت قوات مدفعية سعودية لحماية ميناء الشويخ ومحطة تقطير المياه[٩٥].

كذلك أعلنت وزارة الدفاع السعودية قراراً أذاعه راديو السعودية بإلغاء جميع إجازات الضباط وضباط الصف والجنود، وطلبت من جميع الحاصلين على إجازات العودة إلى وحداتهم فوراً[٩٦]، ورحب الشيخ عبدالله السالم بالقوات العسكرية السعودية التي وصلت إلى الحدود الكويتية الشمالية المواجهة للعراق، وبلغ عددها ألفاً وثمانمائة جندي سعودي معززة بوحدات ميكانيكية[٩٧].

ولما كان انضمام الكويت إلى الجامعة العربية في ٧ صفر ١٣٨١/ ٢٠ يوليو ١٩٦١، قد أتاح لها الاستفادة من اتفاقية معاهدة الدفاع المشترك والتعاون بين دول الجامعة العربية، التي وقعتها الكويت مع الجامعة العربية في غرة ربيع الأول ١٣٨١/ ١٢ أغسطس ١٩٦١[٩٨]، رأت الجامعة تنفيذاً لشروط الاتفاقية تشكيل قوة عسكرية عربية لحماية الكويت، وأصدر الأمين العام للجامعة العربية قرار رقم ٥٣١ في ١١ صفر ١٣٨١/ ٢٤ يوليو ١٩٦١ بتشكيل بعثة عسكرية عربية لزيارة الكويت، تتكون من الدكتور سيد نوفل الأمين العام للشؤون السياسية، والدكتور محمود عزام، واللواء أحمد حليم إمام رئيس وفد اللجنة العسكرية للجامعة العربية الدائمة، والعقيد كامل الدباغ، والرائد عبدالغني فرحات من الجمهورية العربية المتحدة وعميد طيار هيثم محمد كيلان من سوريا والرائد أحمد زكا، والرائد فرانسوا جنبداري من لبنان، والنقيب عبدالرحمن المجالي من

(٩٥) نشاء برغش هادي فالح: (شاهد عيان) مقابلة شخصية بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠١٤. يعمل في وزارة الداخلية الكويتية – شرطي في مخفر مدينة الأحمدي عام ١٩٦١. العمر ٨٠ عاماً.

(٩٦) زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). ص ١٤٧.

(٩٧) المرجع نفسه. ص ١٧٥.

(٩٨) بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ٢٠٧.

الأردن، ووكيل ضابط عبدالمجيد عامر من جمهورية مصر العربية[٩٩]. وبناء على ذلك عينت حكومة الكويت المقدم عبدالله رجب الرفاعي ملحقاً عسكرياً في القاهرة وممثلاً للكويت في اللجنة العسكرية الدائمة للجامعة العربية[١٠٠].

وفي ٢٠ صفر ١٣٨١/ ٢ أغسطس ١٩٦١ اجتمع الأمين العام للجامعة العربية مع المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة، وجرى بحث طريقة تكوين القوات العسكرية العربية التي قُرر إرسالها للكويت فور عودة البعثة العسكرية للجامعة من الكويت[١٠١]، وفي ٢١ صفر ١٣٨١/ ٣ أغسطس ١٩٦١ اجتمع الأمين العام للجامعة العربية مع مندوب الكويت لديها عبدالعزيز التركيت، بحضور د. سيد نوفل الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، وجرى الاتفاق على ترتيب سفر البعثة العسكرية للجامعة العربية، وقبل ذلك سوف تزور البعثة المملكة العربية السعودية لمقابلة الملك سعود بن عبدالعزيز ووزير الدفاع السعودي ورئيس أركان الجيش السعودي ؛ لتبحث معهم إمكانية زيادة القوات السعودية في الكويت، وفي الوقت نفسه صرح مصدر سعودي مسؤول بأن الحكومة السعودية على استعداد لتنفيذ طلبات الجامعة العربية بشأن زيادة القوات العسكرية السعودية في الكويت[١٠٢].

وصلت البعثة العسكرية للجامعة العربية إلى مدينة الطائف في ٢٤ صفر ١٣٨١/ ٦ أغسطس ١٩٦١، واستقبلها الملك سعود بن عبدالعزيز ؛ حيث ألقى سيد نوفل الأمين العام المساعد للجامعة كلمة عبر فيها عن تقدير الجامعة وشكرها لتأييد الملك لما تقوم به الجامعة العربية من جهود سياسية وعسكرية،

---

(٩٩) جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩٦١.
– بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ٢٠١.

(١٠٠) حماة الوطن: **مجلة الجيش والقوات المسلحة**. السنة الثانية. العدد ١٣. الكويت. بتاريخ ١٥/١٠/١٩٦١. ص ٤٨.

(١٠١) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٦١.

(١٠٢) جريدة المساء المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٦١.
– جريدة الاهرام المصرية (١٩٦١) بتاريخ ٧ أغسطس ١٩٦١.

وفي الوقت نفسه رد الملك بكلمة شكر فيها أعضاء البعثة العسكرية للجامعة العربية على جهودهم وتمنى لهم التوفيق[١٠٣]. ووصلت البعثة العسكرية للجامعة العربية إلى الكويت في ٢٥ صفر ١٣٨١/ ٧ أغسطس ١٩٦١ واستقبلها أمير الكويت الشيخ عبدالله السالم ورحب بها، وعقدت اجتماعاً مهماً مع الجانب الكويتي برئاسة الشيخ سعد العبدالله[١٠٤] رئيس دائرة الشرطة، تم فيه مناقشة الترتيبات النهائية التي تحتاجها القوة العسكرية العربية التي سوف تحل محل القوات العسكرية البريطانية، وزارت البعثة الحدود الشمالية للكويت[١٠٥].

وبناء على هذه التحركات العربية السياسية والعسكرية سلم مندوب الكويت لدى الجامعة وثيقة رسمية من حكومة الكويت تتضمن مذكرة لحاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم بتاريخ غرة ربيع الأول ١٣٨١/ ١٢ أغسطس ١٩٦١ يطلب فيها من حكومة بريطانيا سحب قواتها العسكرية من الكويت، وقد ردت بريطانيا بخطاب رسمي على المذكرة مقدمة استعدادها لسحب قواتها عند طلب الحاكم، وفي الوقت نفسه أكد المندوب استعداد الكويت لتحمل جميع نفقات

(١٠٣) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٧ أغسطس ١٩٦١.
– جريدة أم القرى السعودية (١٣٨١ /١٩٦١). العدد ١٨٨١.

(١٠٤) الشيخ سعد العبدالله الصباح: ولد عام ١٣٤٩/١٩٣٠. درس في إنجلترا ١٣٧١/١٩٥١ وتخرج ١٣٧٤/١٩٥٤. عين نائباً لرئيس الشرطة والأمن العام ١٣٩٩/١٩٥٩ ورئيساً للشرطة والأمن العام ١٣٨١/١٩٦١. ووزيراً للداخلية ١٣٨٢/١٩٦٢. ووليا للعهد ١٣٩٩/١٩٧٨ ورئيساً لمجلس الوزراء فبراير ١٣٩٩/ ١٩٧٨. تولى مقاليد الحكم في ١٥/١٤٢٧ يناير ٢٠٠٦. تنازل عن الحكم لأسباب صحية. توفي ٢٠٠٨.
– انظر: العلي، أحمد. (١٩٩٨). ص ١٣٤.

(١٠٥) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٦ أغسطس ١٩٦١.
– مارثاد وكاس (١٩٧٣): أزمة الكويت والعلاقات الكويتية العراقية (١٩٦١ – ١٩٦٣). بيروت. دار النهار للنشر. ص٢٦.

القوات العربية المشتركة وتقديم مختلف الخدمات اللوجستية اللازمة ونقل القوات العسكرية للجامعة من مختلف الدول العربية على شركات الطيران العربية إلى الكويت(١٠٦).

وفي تقرير للبعثة العسكرية للجامعة العربية التي أرسلت إلى الكويت في أغسطس ١٩٦١م أوصت بإرسال ست كتائب عسكرية تضم كتائب مشاة آلية، وكتيبة استطلاع مدرعة، وكتيبة خدمات، وكتيبة احتياط تضم الدفاع الجوي والمدافع الميدانية وعنصر مدفعية مضاداً للطائرات لحماية محطة تحلية المياه، ويراوح حجم القوة بين ثلاثة آلاف وثلاثة آلاف وخمسمائة عسكري، تقدم لهم الكويت الخدمات الإدارية والفنية المختلفة، وكذلك نقل القوات العربية المشتركة جواً إلى الكويت(١٠٧).

وبناء على نتائج وفد البعثة العسكرية للجامعة العربية للكويت قام أمين عام الجامعة بزيارة الكويت في سبتمبر ١٩٦١، ووقع مع أمير الكويت اتفاقاً خاصاً بين الجامعة العربية والحكومة الكويتية بشأن المركز القانوني للقوات العسكرية (الطوارئ) للجامعة العربية في أثناء فترة وجودها في الكويت، كما صرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة العربية بأن القوات العسكرية العربية التي ستحل محل القوات البريطانية في الكويت سوف ترفع علم الجامعة على مراكزها(١٠٨)، وقد عقد مجلس الجامعة العربية – برئاسة الأمين العام للجامعة – اجتماعاً في ٤ ربيع الأول ١٣٨١/ ١٥ أغسطس ١٩٦١ لعرض الاتفاقية العسكرية بين الجامعة ودولة الكويت على الدول العربية ومناقشتها(١٠٩).

---

(١٠٦) جريدة الوحدة المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٢٧ يوليو ١٩٦١.
– جريدة الأهرام المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١ سبتمبر ١٩٦١.

(١٠٧) السويدان، صابر؛ العجمي، ظافر. (٢٠٠٠). ص ١١٩.
– انظر: تقرير الوفد العسكري للجامعة العربية: بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ص ١٩٨ – ٢١٠.

(١٠٨) جريدة المساء المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٦١.

(١٠٩) جريدة المساء المصرية (١٩٦١). بتاريخ ١٥ أغسطس ١٩٦١.

وبدأ وصول قوة الطوارئ العسكرية للجامعة العربية إلى الكويت في ١٠ سبتمبر ١٩٦١م، وتكونت قوات الجامعة العربية من قوات عسكرية سعودية ومصرية وسودانية وأردنية ؛ حيث شاركت السعودية بألف ومائتين وواحد وثمانين جندياً، والأردن بسبع مائة وثمانية وخمسين جندياً والسودان بمائة واثني عشر جندياً ومصر بمائة وتسعة وخمسين جندياً(١١٠).

أما القوات العسكرية البريطانية فقد انسحبت من الكويت تدريجياً بناء على رسالة من حاكم الكويت إلى الحكومة البريطانية، وبعد وصول القوات العسكرية العربية المشتركة للكويت بدأت القوات البريطانية فعلياً بالانسحاب من الكويت اعتباراً من تاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٦١، ثم اكتمل انسحابها نهائياً بتاريخ ١٩ أكتوبر ١٩٦١(١١١).

وهكذا استطاعت الجامعة العربية بالتعاون مع الدول العربية وخاصة السعودية أن تنهي إحدى المشكلات الموجودة في الأزمة بين الكويت والعراق وهي وجود القوات الأجنبية العسكرية البريطانية على أراضٍ عربية وهي دولة الكويت، وفي الوقت نفسه استطاعت القوات العسكرية العربية المشتركة أن تحد من مشكلة ثانية في هذه الأزمة وهي التهديدات العراقية للكويت ؛ مما حقق الطمأنينة لحكومة الكويت وشعبها.

ومع الوقت بدأت القوات العسكرية العربية تنسحب تدريجياً من الكويت ؛ حيث انسحبت القوات الرمزية التي أسهمت بها الجمهورية العربية المتحدة على إثر انفصال سوريا عن مصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، وقام الرئيس جمال عبدالناصر بإرسال رسالة مطولة إلى أمير الكويت يوضح له أسباب انسحاب

---

(١١٠) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٢٧ يوليو ١٩٦١.

(١١١) العتيبي، سطام. (٢٠٠٨). الموقف البريطاني. ص ٤٢.

– الغنيم. عبدالله يوسف. (٢٠١٢). الكويت في مجلة أخبار لندن المصورة. الكويت. **مركز البحوث والدراسات الكويتية**. ص ١٩٩.

قواته من القوات العسكرية العربية للجامعة العربية[١١٢]، وفي ١٣٨٢/ ١٩٦٢ طلبت الكويت من الجامعة العربية تخفيض عدد القوات العسكرية العربية والاكتفاء بإنشاء جهاز للمراقبة العسكرية فقط على الحدود الكويتية العراقية[١١٣]، أما الحكومة السودانية فقد أبلغت الأمانة العامة للجامعة العربية بقرار سحب القوات السودانية المرابطة في الكويت وعددها مائة واثنا عشر جندياً[١١٤]، وفي شعبان ١٣٨٢/ يناير ١٩٦٣ سحبت كل من السعودية والأردن قواتها على أن تحل قوات عربية بدلاً منها[١١٥]، ولم ترسل الجامعة العربية قوات عسكرية أخرى؛ لأن أحداث العراق والثورة على عبدالكريم قاسم وقتله في ١٥ رمضان ١٣٨٢/٨ فبراير ١٩٦٣ أزالت الحاجة لوجود قوة عسكرية عربية في الكويت[١١٦].

الدعم الإعلامي السعودي للكويت خلال الأزمة مع العراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١:

للإعلام السعودي المتمثل بالصحف والإذاعة السعودية (راديو مكة المكرمة)[١١٧] دور في إبراز الموقف السعودي الرسمي والشعبي إعلامياً من

(١١٢) بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ٢٣٢.
– انظر الرسالة: بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ٢٤٠ – ٢٤٢.
(١١٣) جريدة الأيام المصرية (١٩٦٢). بتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٦٢.
(١١٤) جريدة الأهرام المصرية (١٩٦٢) بتاريخ ٢٤ فبراير١٩٦٢.
(١١٥) جريدة المساء المصرية (١٩٦٣). بتاريخ ١٧ يناير ١٩٦٣.
(١١٦) بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). ص ٣٤٩.
(١١٧) بدأت الصحافة السعودية بتأسيس أول صحيفة سعودية أسبوعية في ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٣/١٢ ديسمبر ١٩٢٤، أما الإذاعة السعودية فقد بث أثيرها رسمياً في ٢٣ رمضان ١٣٦٨/ ١٩ يوليو ١٩٤٩.
– للمزيد حول تاريخ الصحافة والإذاعة السعودية انظر:
– السامح، محمد عبدالرحمن. (١٩٧٥). نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. العدد ٣. السنة الأولى. =

أزمة الكويت والعراق عام ١٣٨١/١٩٦١، ولأهمية الأزمة قامت الإذاعة السعودية بإرسال مراسل خاص بها إلى الكويت حتى يكون قريباً من الأحداث ويرسل جميع الأخبار حول الأزمة للإذاعة لتبث دون تأخير(١١٨).

وبناء على ذلك كان للإذاعة السعودية دور مهم في إبراز أحداث الأزمة بين الكويت والعراق، وتمثل ذلك بأن أذاع راديو مكة المكرمة تهنئة لأمير الكويت الشيخ عبدالله السالم وشعبه بحصولهم على الاستقلال(١١٩)، وإبراز أعمال مجلس الوزراء السعودي ؛ بعقد اجتماع عاجل بتاريخ ١٣ محرم ١٣٨١/ ٢٦ يونيو ١٩٦١ لبحث تصريحات رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم ضد الكويت(١٢٠)، وفي ١٤ محرم ١٣٨١/ ٢٧ يونيو ١٩٦١ أذاع (راديو مكة المكرمة) أن مجلس الوزراء السعودي بحث تقريراً عن الأزمة قدمه رئيس أركان الجيش السعودي بعد عودته من الكويت، وحضر الاجتماع الملك سعود بن عبدالعزيز(١٢١)، وفي ١٣ محرم ١٣٨١/ ٢٦ يونيو ١٩٦١ أعلن الملك سعود بن عبدالعزيز في بيان عبر إذاعة راديو مكة المكرمة أن الكويت والسعودية بلد واحد(١٢٢).

= الكويت. جامعة الكويت. ص ٢٠ – ٢١.

– المشيخي، محمد بن عوض. (١٤٢٩/٢٠٠٨). الإعلام في الخليج العربي: واقعة ومستقبله. الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص ٢٤٨ – ٣٢٨.

– الحيدري، عبدالله بن عبدالرحمن. (١٤٢٧) الحركة الأدبية في عهد الملك سعود (١٣٧٣–١٣٨٤/ ١٩٥٣–١٩٦٤). **مجلة الدارة**. العدد ٤. السنة ٣٢. الرياض. دارة الملك عبدالعزيز. ص ٤٧.

– وزارة الإعلام السعودية. (١٤١٩). مسيرة الإعلام السعودي. **المكتب الإعلامي السعودي في الكويت**. الرياض. ص ص ٥٨ – ٥٩.

(١١٨) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٨٩. السنة ٣٨. بتاريخ. ٢٦ ربيع الثاني ١٣٨١/ ٦ أكتوبر ١٩٦١.

(١١٩) F.O.371 / 156833, 23 June 1461.

(١٢٠) جريدة الرأي العام الكويتية. (١٩٦١). بتاريخ ١٦ محرم ١٣٨١/٢٩ يونيو ١٩٦١.

(١٢١) جريدة الأخبار المصرية. (١٩٦١). بتاريخ ١٥ محرم ١٣٨١/ ٢٨ يونيو ١٩٦١.

(١٢٢) جريدة أم القرى السعودية (١٣٨١/ ١٩٦١) العدد ١٨٧٥. ص ١.

بل إن بعض القرارات الحكومية الرسمية المهمة بثت عبر أثير الإذاعة السعودية ؛ فقد بث بيان وزارة الدفاع السعودية حول إلغاء جميع الإجازات الخاصة بالضباط وضباط الصف والجنود، والطلب من جميع الحاصلين على إجازات العودة فوراً إلى وحداتهم العسكرية(١٢٣).

وفي ١٤ محرم ١٣٨١/ ٢٧ يونيو ١٩٦١ بثت الإذاعة السعودية (راديو مكة المكرمة) أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من الأمين العام للجامعة العربية بحث طلب انضمام الكويت إلى الجامعة العربية في أقرب فرصة(١٢٤).

والواقع أن كثيراً من المواطنين السعوديين يعتبرون الإذاعة السعودية مصدرهم الأساسي لمعرفة الأخبار السياسية والعسكرية وتصديقها دون أدنى شك، على أساس أنها تمثل الحكومة السعودية؛ فقد سمع المواطنون السعوديون عبر أثير الإذاعة السعودية تصريحات رئيس الوزراء العراقي لضم الكويت، وكذلك تصريحات الملك سعود بن عبدالعزيز بأن الكويت والسعودية بلد واحد، وما يمس الكويت يمس المملكة(١٢٥).

والإعلام السعودي في الجانب الآخر المتمثل بالصحافة كان يؤدي دوراً مهماً في إبراز استقلال الكويت وموقف السعودية المؤيد للكويت ونشر ذلك في الصفحات الأولى من الصحف السعودية ؛ ومما نشر أن "فرحة الاستقلال في الكويت هي الفرحة نفسها في المملكة العربية السعودية"، بل إن جلالة الملك المعظم بعث وفداً ملكياً برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الديوان الملكي السعودي لتقديم التهنئة بالاستقلال إلى حاكم الكويت(١٢٦).

---

(١٢٣) زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). ص ١٤٧.

(١٢٤) جريدة الأخبار المصرية. بتاريخ ١٥ محرم ١٣٨١/ ٢٨ يونيو ١٩٦١.

(١٢٥) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). بتاريخ ١٥ محرم ١٣٨١/ ٢٨ يونيو ١٩٦١ م.

(١٢٦) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٤. ص ١.

وفي فترة الأزمة كان للصحف السعودية دور مهم في إبراز أحداثها من الناحية السياسية والعسكرية والإعلامية والبشرية في الوطن العربي، وإعطاء مساحة واسعة لنشر آراء وأفكار الكتاب والصحفيين السعوديين المؤيدين للموقف السعودي الحكومي وللحق الكويت، ومن هؤلاء الكتاب مثلاً الصحفي (محمد عبدالرحمن الشيباني الذي كتب عموداً بعنوان): "الكويت والسعودية رمز إخاء قديم". والصحفي (هاشم عقيل عزوز) الذي كتب عموداً بعنوان: "المثلث العربي يكتب تاريخ التحرير أروع قصص الاستقلال"[١٢٧].

بالإضافة إلى أن الصحف نشرت برقيات مواطني الكويت والهيئات الحكومية الكويتية، التي ورد فيها شكرهم وامتنانهم وتقديرهم للموقف السعودي ملكاً وحكومةً وشعباً لوقوفه مع أهل الكويت في هذه الأزمة الخطيرة التي تهدد كيانه واستقلاله، وتمثل ذلك بإرسال العديد من البرقيات الموجهة للملك سعود بن عبدالعزيز، ومنها – على سبيل المثال – برقية أرسلها رئيس وأعضاء مجلس المعارف لحكومة الكويت الشيخ عبدالله الجابر الصباح بتاريخ محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١[١٢٨].

أما شباب الأندية الرياضية الكويتية فقد قدم الشكر والتقدير والامتنان والاعتزاز للموقف النبيل والشجاع للملك سعود بن عبدالعزيز وحكومته نحو وطنه الثاني الكويت، ومن برقيات الأندية برقية من شباب نادي الكويت الرياضي بتاريخ محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١ نصها: "شباب نادي الكويت يشكر موقف جلالتكم النبيل نحو وطنكم الثاني الكويت"[١٢٩].

والجدير بالذكر أن للمواطن الكويتي دوراً بارزاً في امتنانه وشكره

(١٢٧) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٤. ص ١.
(١٢٨) انظر نص البرقية: جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٢.
(١٢٩) انظر نص البرقية: جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٦.

واعتزازه لموقف الملك سعود بن عبدالعزيز المشرف، الذي وقف بكل قوة وشجاعة مع الحق الكويتي ضد المعتدي الظالم، وتمثل ذلك بالبرقية التي بعثها المواطن الكويتي عبدالرحمن العثمان للملك سعود بتاريخ محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١[١٣٠].

وفي الوقت نفسه قامت الصحف السعودية بنشر ردود برقيات الملك سعود بن عبدالعزيز على البرقيات الواردة من المواطنين الكويتيين والهيئات الحكومية الرسمية، ومن خلال قراءة هذه البرقيات للملك سعود نستخلص الموقف الشجاع للمحافظة على استقلال الكويت وسيادتها والدفاع عنها بكل ما يملك من قوة ؛ بدافع من عروبته وإسلامه، ويؤكد الملك سعود أهمية دور الكويت في الصف العربي والعالمي، وعمق علاقة السعودية بالكويت الشقيق حكومة وشعباً منذ القدم وعبر الأجيال، ويعمل دائماً على التعاون الثنائي بين البلدين في جميع المجالات بما يخدم الشعبين السعودي والكويتي، وما يقوم به من موقف هو واجب العربي نحو أخيه العربي، والعمل على نبذ الفرقة بين الشعوب العربية، ويسلط الملك سعود بن عبدالعزيز في هذه البرقيات الضوء كذلك على وحدة الصف العربي والإسلامي، ومن ردوده في إحدى البرقيات – على سبيل المثال لا الحصر – برقية بتاريخ محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١ مرسلة إلى رئيس وأعضاء المجلس البلدي الكويتي نصها : "نشكركم على برقيتكم ونؤكد لكم أننا ماضون في سياسة تأييدنا في استقلال الكويت الشقيق وسيادته، ونحن متضامنون معه حكومة وشعباً في السراء والضراء، وسنقف دوماً إلى جانب استقلاله وسيادته وعزته والسلام عليكم ورحمة الله"[١٣١].

ونلاحظ أن الصحف السعودية أخذت بنشر برقيات التأييد والمؤازرة للملك

(١٣٠) انظر نص البرقية: جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٦.

(١٣١) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ٢.

سعود وحكومته من قبل المواطنين السعوديين بمختلف مستوياتهم لموقفه المشرف والشجاع مع الكويت وشعبها ضد تهديدات عبدالكريم قاسم للكويت(١٣٢).

وبدأ الإعلام السعودي المتمثل بالصحف تكثيف أخبار دور السعودية في الأزمة بالتفصيل من جميع الجوانب السياسية، والدبلوماسية، والعسكرية، والبشرية، ومن هذه الأخبار التي نشرت في الصحف – على سبيل المثال – ما نشر في الصفحة الأولى لجريدة أم القرى السعودية، العدد رقم ١٨٧٥: "مجلس الوزراء السعودي يعقد جلساته لبحث التهديد الموجه ضد استقلال الكويت، والمملكة العربية السعودية تؤيد استقلال الكويت وتقرر الخطوات الإيجابية للمحافظة على استقلالها، وجلالة الملك المعظم يقول لسمو حاكم الكويت نحن معكم في السراء والضراء وسنكون أوفياء فيما تعاهدنا عليه، وجلالة الملك المعظم يقول لملوك ورؤساء الدول العربية الكويت والسعودية بلد واحد ما يمس الكويت يمس السعودية، وجلالة الملك المعظم يقول للسفير العراقي في المملكة العربية السعودية إن تصريح قاسم يعتبر فتقاً في الصف العربي واعتداء على بلد عربي"(١٣٣).

وفي عدد آخر من جريدة أم القرى السعودية – وهو عدد ١٨٧٦ – كان التركيز على البرقية التي أرسلها الملك سعود بن عبدالعزيز للواء عبدالكريم قاسم وورد فيها : "باسم الله والعروبة والوطنية أن تتجنبوا كل سبب يؤدي إلى اضطرابات العلاقات بين العرب"(١٣٤).

وكذلك قامت الصحف السعودية بإبراز زيارة سمو الشيخ جابر الأحمد

---

(١٣٢) انظر نص البرقيات: جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٧. ص ٢.

(١٣٣) انظر ما كتب في الصفحة الأولى من جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١) العدد ١٨٧٥. ص ١.

(١٣٤) انظر نص البرقية كاملاً: جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/ ١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ص ١ – ٦.

الصباح والأمين العام للجامعة العربية عبدالخالق حسونة في شهر محرم ١٣٨١/ يوليو ١٩٦١ وكتبت الصحف: "سمو الشيخ جابر الأحمد والأمين العام للجامعة يصلان إلى الحوية[١٣٥]، في زيارة خاصة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم"، وشرحت بالتفصيل هذه الزيارة المهمة[١٣٦]. وكانت الصحافة السعودية تراقب تحركات الحكومة الكويتية لحل الأزمة مع العراق عن طريق البيانات الرسمية التي تصدرها، ومن هذه البيانات – على سبيل المثال – بيان لدائرة المطبوعات والنشر بالكويت بتاريخ ٢٢ محرم ١٣٨١/ ٥ يوليو ١٩٦١ ترد فيه على ادعاءات قاسم لضم الكويت، ونشر البيان بالكامل في جريدة أم القرى السعودية العدد ١٨٧٨[١٣٧].

ومن هذا المنطلق فإن الإعلام السعودي المتمثل بالإذاعة والصحافة، كان له دعم حقيقي مهم لتوضيح الحراك السياسي والعسكري والإعلامي والبشري السعودي للأزمة، ومن خلال هذا الإعلام السعودي أتيحت الفرصة للمواطن السعودي أن يعبر عن وطنيته نحو وطنه وتأييده لموقف حكومته مع الكويت وشعبها عن طريق البرقيات التي أرسلت للملك سعود بن عبدالعزيز[١٣٨]، بل إن الإعلام السعودي جعل الأزمة وأحداثها وموقف المملكة العربية السعودية منها يصل بشكل سريع إلى الشعب السعودي والعربي، وكذلك أبرز الإعلام التقارب والعلاقات القوية والحميمة بين السعودية والكويت حكومة وشعباً.

وهكذا استطاع الإعلام السعودي أن يحقق أهدافه المرجوة في هذه الأزمة بما يتفق مع سياسة حكومة المملكة العربية السعودية وتوجهاتها وطموحاتها وغاياتها وأهدافها.

---

(١٣٥) الحوية: إحدى ضواحي مدينة الطائف.

(١٣٦) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ١.

(١٣٧) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٨. السنة ٣٨. ٨ صفر ١٣٨١/ ٢١ يوليو ١٩٦١. ص ٢.

(١٣٨) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٨. ص ٢.

الدعم الشعبي السعودي للكويت خلال الأزمة مع العراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١:

أعلن الملك سعود بن عبدالعزيز موقفه وموقف حكومته من أزمة تهديد عبدالكريم قاسم للكويت ١٩٦١ وإصراره على مساندتها والدفاع عنها أمام الخطر العراقي وكان ذلك عبر الإذاعة (راديو مكة المكرمة) والصحف الأسبوعية(١٣٩)، وانعكس ذلك على موقف الشارع السعودي الداعم بقوة لموقف حكومته في هذه الأزمة والمؤيد للحق الكويتي.

وقد أبدى المواطنون السعوديون استعدادهم وتفاعلهم القوي مع موقف ملكهم وحكومته حول الأزمة، وتمثل ذلك بإرسال البرقيات إلى الديوان الملكي تأييداً وولاءً وشكراً على موقفه الشجاع، وشملت هذه البرقيات جميع شرائح المجتمع السعودي ومناطق المملكة من أمراء مناطق ورجال السلك العسكري من الشرطة والحرس الوطني والإطفاء، وموظفي الحكومة والقطاع الخاص، وعمداء المناطق وشيوخ القبائل والمواطنين والجاليات السعودية والطلبة في الخارج(١٤٠).

ومن هذه البرقيات التي أرسلت – على سبيل المثال – برقية من أمير الليث(١٤١) سعد بن مقرن بتاريخ محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١(١٤٢) وبرقية من محمود عبدالصمد عمدة محلة اليمن بجدة في محرم ١٣٨١/ يونيو ١٩٦١م، ونصها: "استمعنا من الإذاعة السعودية لبيان جلالتكم بالوفاء لحكومة الكويت، فباسم عموم سكان محلة اليمن بجدة نعرض لمولانا بأننا على استعداد للفداء تحت

(١٣٩) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٥.

(١٤٠) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ٦.
– العدد ١٨٧٥. ص ٢.

(١٤١) الليث: بلد يبعد عن مكة المكرمة ١٨٥ كيلو متراً في اتجاه الجنوب الغربي.
– انظر: البلادي، عاتق بن غيث. (١٤٠٤/١٩٨٤). بين مكة المكرمة واليمن. ط ١. مكة المكرمة. دار مكة. ص٣٠.

(١٤٢) انظر نص البرقية. جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص٢.

رايتكم بالمال والأرواح مؤيدين سياستكم الرشيدة للحفاظ على العرب والمسلمين مولاي"[١٤٣].

وجاء الدعم الشعبي كذلك من القبائل النجدية البدوية التي كان لها علاقة مع الكويت منذ القدم، تمثلت في العلاقات التجارية بين البادية والحاضرة[١٤٤].

والجدير بالذكر أن القبائل النجدية هاجرت إلى الكويت بشكل ملحوظ خلال الأزمة بين الكويت والعراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١، وبدؤوا بالبحث عن عمل في الكويت، وفي الوقت نفسه كانت حكومة الكويت في حاجة ماسة لقوة بشرية لها مهارات خاصة ومعينة لتعزز بها قواتها العسكرية والشرطية، فوجدتها في أبناء القبائل النجدية، حيث فتحت الحكومة الكويتية أبوابها لتوظيف هؤلاء في السلك العسكري والشرطي ؛ مما جعلهم العماد الرئيسي للجيش الكويتي والشرطة، وفي الوقت نفسه أخذت الحكومة الكويتية تبحث عن كيفية استقرار هذه القبائل النجدية وتقوية ولائها للكويت بشكل دائم وليس مؤقتاً[١٤٥].

ومن هنا بدأت الحكومة الكويتية في اتباع سياسة تجنيس القبائل البدوية ولم تتشدد معهم في شروط الحصول على الجنسية الكويتية[١٤٦]، وخاصة أن حكومة الكويت قد أصدرت مرسوماً أميرياً رقم ١٥ لعام ١٩٥٩ يختص بالحصول على الجنسية الكويتية[١٤٧].

---

(١٤٣) وللمزيد من البرقيات:انظر:
- جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٧. ص ٢.
- جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ٦.
- جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٦. ص ٢.

(١٤٤) الفيل، محمد رشيد: الجغرافية التاريخية للكويت. ط ٢. الكويت. ١٩٧٢. ص ٢٨٠.

(١٤٥) الغبرا، شفيق ناظم. الكويت دراسة في آليات الدولة والسلطة والمجتمع. ط ١. مكتبة آفاق. الكويت. ١٤٣٢/٢٠١١. ص ٢٥.

(١٤٦) النقيب، هند أحمد. (١٩٨١). التنمية الاجتماعية وأثرها في تطوير البدو في الكويت. منشورات ذات السلاسل. الكويت. ص ١٨٧.

(١٤٧) المرجع نفسه. ص ٢٠٣.

وفي الواقع أدى تجنيس القبائل النجدية البدوية إلى حدوث تغيرات ديموغرافية بين سكان الكويت وحقق توازناً وخاصة بين البدو والحضر، وهو ما تهدف إليه الحكومة الكويتية[١٤٨] حتى بلغت نسبة ما تم تجنيسهم من القبائل النجدية في فترة الأزمة وما بعدها بقليل ما يقارب ٨٠٪[١٤٩].

وواقع الأمر أن قيام الحكومة الكويتية بزيادة وتيرة تجنيس القبائل البدوية يعود إلى تلاقي المصالح بين الطرفين؛ فكل منهما يحتاج إلى الآخر، بالإضافة إلى أن جذور هذه القبائل النجدية وأصولها من السعودية، التي كان موقفها واضحاً في مساندة الكويت ضد تهديدات العراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١، ووجدت الحكومة الكويتية في تجنيس أبناء هذه القبائل النجدية نوعاً من الاعتراف بفضل المملكة العربية السعودية.

ومن خلال المراسيم الأميرية الخاصة بتجنيس القبائل النجدية البدوية التي أصدرت في فترة الأزمة بين الكويت والعراق ما بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٢، نلاحظ ازدياد عدد المتجنسين بشكل ملحوظ، ومن هذه المراسيم – على سبيل المثال ليس الحصر – مرسوم أميري رقم ٢٨ لسنة ١٩٦١[١٥٠] ومن اللافت للنظر أن أحد المراسيم الأميرية التي منحت الجنسية الكويتية للقبائل النجدية وهو المرسوم رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٢ يحتوي على مائتين وعشرة أسماء[١٥١]، ومرسوم أميري آخر رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٢، ويضم مائتين وخمسة أسماء[١٥٢]،

(١٤٨) النقيب، هند. التنمية الاجتماعية. ص ٢٢٦.

(١٤٩) الغبرا، شفيق. الكويت دراسة. ص ٢٥ – ٢٦.

(١٥٠) جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦١). العدد ٣٥٥. السنة ٧. بتاريخ ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٨١/ ٣ ديسمبر ١٩٦١. ص ص ١ – ٢.

(١٥١) جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦١). العدد ٣٨٤. السنة ٨. بتاريخ ٦ صفر ١٣٨٢/ ٨ يوليو ١٩٦٢. ص ص ١ – ٣.

(١٥٢) جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦٢). العدد ٣٨٨. السنة ٨. بتاريخ ٥ ربيع الأول ١٣٨٢/ ١٥ أغسطس ١٩٦٢. ص ص ٤ – ٦. =

وهكذا نلاحظ أن هناك مراسيم أميرية متتالية لمنح القبائل النجدية الجنسية الكويتية وخاصة في فترة الأزمة الكويتية العراقية ١٣٨١/ ١٩٦١م.

أما حكومة المملكة العربية السعودية فلم تعارض تجنيس هذه القبائل وخاصة عندما تنظر إلى عملية التجنيس أنها تحقق الأمن والاستقرار للكويت، وهذا ما تنشده المملكة العربية السعودية وخاصة أن هؤلاء سيعملون في السلك العسكري والشرطي(١٥٣)، بالإضافة إلى أن منح هؤلاء الجنسية الكويتية يؤدي إلى وجود توازن بين سكان الكويت ويحقق زيادة في نسبة البدو، وهو ما يعد من ضمن أهداف المملكة العربية السعودية.

والواقع أن هجرة هذه القبائل النجدية للكويت والاستقرار فيها لن يؤثر على التغيير الديموغرافي السكاني السعودي من حيث عدد السكان وغيره، بالإضافة إلى أن لها جذوراً أسرية في السعودية وسوف تزورها بين الحين والآخر ولن تنقطع عنها ؛ مما يجعل الحكومة السعودية مطمئنة إلى أن ولاء هذه القبائل النجدية لن يتغير من ناحيتها حتى لو حصلت على الجنسية الكويتية.

وهكذا تلاقت المصالح المختلفة الكويتية والسعودية والقبائل النجدية،

= – وللمزيد من المراسيم لمنح القبائل النجدية الجنسية الكويتية: انظر:

– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦١). العدد ٣٥٣. السنة ٧. بتاريخ ١١ جمادى الآخرة ١٣٨١/ ١٩ نوفمبر ١٩٦١. ص ص ١ – ٢.

– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦١). العدد ٣٤٩. السنة ٧. بتاريخ ١٢ جمادى الأولى/ ٢٢ أكتوبر ١٩٦١. ص ص ١ – ٢.

– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦٢). العدد ٣٩٥. السنة ٨. بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٨٢/ ٢٣ سبتمبر ١٩٦٢م. ص ص ١ – ٥.

– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦٢). العدد ٣٦٩. السنة ٨. بتاريخ ١٢ شوال ١٣٨١/ ١٨ مارس ١٩٦٢. ص ص ١ – ٣.

– جريدة "الكويت اليوم". (١٩٦٢). العدد ٣٧٣. السنة ٨. بتاريخ ١١ من ذي القعدة ١٣٨١/ ١٥ إبريل ١٩٦٢. ص ص ٨ – ١٠.

(١٥٣) جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١/١٩٦١). العدد ١٨٧٥. ص ١.

ونتج من ذلك تعاون مهم كان في صالح الجميع وخاصة في فترة الأزمة بين الكويت والعراق عام ١٣٨١/ ١٩٦١، ثم استمر هذا التعاون بعد ذلك.

وأخيراً انتهت مشكلة الدكتاتور عبدالكريم قاسم رئيس وزراء العراق ضد الكويت بالثورة والانقلاب الدموي وقتله في ٨ فبراير ١٩٦٣، وأخذت دولة الكويت تتطلع للعهد الجديد على أن يصلح ما أفسده العهد الماضي البغيض، وقام الشيخ عبدالله السالم بإرسال برقية تهنئة لحاكم العراق الجديد عبدالسلام عارف بتاريخ ٩ فبراير ١٩٦٣ يهنئه بزوال عهد الدكتاتورية والظلم والطغيان ويأمل تحقيق التعاون بينهما(١٥٤).

وبذلك انتهت التهديدات العراقية على دولة الكويت، ثم عقدت الحكومة العراقية الجديدة اتفاقاً مع حكومة الكويت في ٤ أكتوبر ١٩٦٣، اعترفت بمقتضاه باستقلال الكويت والعمل فوراً على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى السفراء(١٥٥) والتعاون في جميع المجالات المختلفة.

الخاتمة:

ومن هذه الدراسة لموقف المملكة العربية السعودية من أزمة عام ١٣٨١/ ١٩٦١ بين الكويت والعراق يتبين لنا بشكل قاطع أن المملكة العربية السعودية كان لها دور رئيسي في التصدي لهذه الأزمة التي هزت الوجدان العربي بعد أن حصلت الكويت على استقلالها، وقد كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي ساندت بقوة وبشكل منفرد الحق الكويتي، وتمثلت هذه المساندة

(١٥٤) محضر مجلس الأمة (١٩٦٣). الفصل التشريعي الأول دورة الانعقاد الأول (عادي) محضر الجلسة الرابعة. ١٨ رمضان ١٣٨٢/ ١٢ فبراير ١٩٦٣م. ص ٣.

(١٥٥) الهاجري، عبدالله؛ العنزي، محمد. (٢٠١١). مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر. ط ٣. الكويت. ص ٢٥٧.

– محضر مجلس الأمة. (١٩٦٣). الفصل التشريعي الأول. دور الانعقاد العادي الثاني. مضبطة الجلسة الأولى (الاجتماع أ) رقم الجلسة مسلسلاً من بدء الحياة النيابية. ١٢٨. بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة ١٣٨٣/٢٩ أكتوبر ١٩٦٣. ص ص ٢٠-٢٢.

بإرسال قوات عسكرية سعودية لحماية الكويت وشعبها من الخطر العراقي، والعمل على الحد من ازدياد هذه التهديدات العراقية حتى لا تصل إلى احتلال الكويت.

وكذلك كان هناك تحرك سياسي ودبلوماسي قوي للمملكة للإسراع في انضمام الكويت إلى الجامعة العربية والوقوف بشدة وحزم ضد محاولات العراق عرقلة هذا الانضمام، وقد انتهت الجهود الدبلوماسية السعودية بانضمام الكويت للجامعة العربية في ٢٠ يوليو ١٩٦١.

أما الإعلام السعودي فقد كان رافداً مهماً ومسانداً لموقف حكومة المملكة العربية السعودية في هذه الأزمة وتميز بنقله للأحداث بصدق الخبر من جميع جوانبه لقربه من دائرة صنع القرار في هذه الأزمة، بالإضافة إلى تأييد الإعلام السعودي للدفاع عن الحق الكويتي، وأصبح لهذا الإعلام تأثير مباشر على المواطن السعودي والعربي وتعريفه بالأحداث الجارية، وقد أسهم الإعلام السعودي في التقارب والعلاقات القوية بين السعودية والكويت حكومة وشعباً.

ويتبين لنا كذلك الدعم الشعبي السعودي المهم في هذه الأزمة، وكان رافداً مهماً ومؤيداً لقرارات حكومته وموقفها المشرف مع الحق الكويتي، وتمثل ذلك بإرسال البرقيات للملك تأييداً له ولموقفه، ومن خلال قراءتنا لهذه البرقيات يتأكد لنا أن الشعب السعودي كان على استعداد للانضمام للقوات السعودية والدفاع عن الكويت وشعبها الشقيق، وهذا يؤكد قوة الترابط بين الشعبين السعودي والكويتي على مر العصور.

كذلك كان للقبائل النجدية التي بدأت تتوافد على الكويت بكثرة منذ ١٣٨١/ ١٩٦١، دور مهم في العمل في السلك العسكري والشرطي ؛ مما جعل حكومة الكويت تعمل على منح أبناء هذه القبائل الجنسية الكويتية لضمان بقائهم وولائهم، في حين لم تعارض حكومة المملكة العربية السعودية هذا التجنيس انطلاقاً من أنه يؤدي إلى توازن ديموغرافي في الكويت من ناحية، ويحقق الأمن والاستقرار من ناحية أخرى، وهو ما تسعى إليه السعودية.

المصادر والمراجع

أولاً – الوثائق :

محاضر مجلس الأمة والجامعة العربية:

- محضر مجلس الأمة. (١٩٦٣). الفصل التشريعي الأول – دور الانعقاد الأول (عادي) محضر الجلسة الرابعة. ١٨ رمضان ١٣٨٢/ ١٢ فبراير ١٩٦٣.
- محضر مجلس الأمة. (١٩٦٣). الفصل التشريعي الأول – دور الانعقاد العادي الثاني. مضبطة الجلسة الأولى (الاجتماع أ) رقم الجلسة مسلسلاً من بدء الحياة النيابية. ١٢٨. بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة ١٣٨٣/ ٢٩ أكتوبر ١٩٦٣.
- محضر مجلس جامعة الدول العربية. الأمانة العامة إدارة السكرتارية. مجلس الجامعة. دور الانعقاد ٣٥. مضبطة الجلسة السابقة. يوم الثلاثاء ٤ يوليو ١٩٦١.
- محضر جامعة الدول العربية. الأمانة العامة إدارة السكرتارية. مجلس الجامعة. دورة الانعقاد العادي ٣٥. مضبطة الجلسة ٨. مقر الأمانة العامة. بتاريخ الخميس ٢٠ يوليو ١٩٦١.

الصحف الرسمية (الحكومية) :

"الكويت اليوم". الجريدة الرسمية لحكومة الكويت. تصدرها دائرة المطبوعات والنشر :

- العدد ١٩٨. السنة ٤. بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني ١٣٧٨/ ٩ نوفمبر ١٩٥٨.
- العدد ١٦٥. السنة ٤. بتاريخ ١٨ شعبان ١٣٧٧/ ٩ مارس ١٩٥٨.
- العدد ٣٣٣. السنة ٧. بتاريخ ٩ محرم ١٣٨١/ ٢ يوليو ١٩٦١.
- العدد ٣٣٤. السنة ٧. بتاريخ ٢٦ محرم ١٣٨١/ ٩ يوليو ١٩٦١.

- العدد ٣٣٥. السنة ٧. بتاريخ ٣ صفر ١٣٨١/ ١٦ يوليو ١٩٦١.
- العدد ٣٣٥. السنة ٧. بتاريخ ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٨١/ ٣ ديسمبر ١٩٦١.
- العدد ٣٥٣. السنة ٧. بتاريخ ١١ جمادى الآخرة ١٣٨١/ ١٩ نوفمبر ١٩٦١.
- العدد ٣٤٩. السنة ٧. بتاريخ ١٢ جمادى الآخرة ١٣٨١/ ٢٢ أكتوبر ١٩٦١.
- العدد ٣٦٩. السنة ٨. بتاريخ ١٢ شوال ١٣٨١/ ١٨ مارس ١٩٦١.
- العدد ٣٨٨. السنة ٨. بتاريخ ٥ ربيع الأول ١٣٨١/ ١٥ أغسطس ١٩٦١.
- العدد ٣٩٥. السنة ٨. بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٨١/ ٢٣ سبتمبر ١٩٦١.

ثانياً – المصادر :

الصحف والمجلات :

- مجلة الجيش والقوات المسلحة. (١٩٦١). السنة الثانية. العدد ١٣. الكويت. ٥ أكتوبر ١٩٦١.
- جريدة الرأي العام الكويتية. (١٩٦١). بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٦١.
- جريدة الأنباء الكويتية. (٢٠٠٧). بتاريخ ١٩ يونيو ٢٠٠٧.
- رسالة الكويت. (١٤٢٤/ يناير ٢٠٠٤) . العدد ٥. الكويت. **مركز البحوث والدراسات الكويتية.**
- جريدة أم القرى السعودية. (١٣٨١./١٩٦١). العدد ١٨٧٤. السنة ٣٨. بتاريخ ١٠ محرم ١٣٨١/ ٢٣ يونيو ١٩٦١.
- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٥. السنة ٣٨. ١٧ محرم ١٣٨١/ ٣٠ يونيو ١٩٦١.

- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٦. السنة ٣٨. ٢٤ محرم ١٣٨١/ ٧ يوليو ١٩٦١.
- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٧. السنة ٣٨. ١ صفر ١٣٨١/ ١٤ يوليو ١٩٦١.
- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٧٨. السنة ٣٨. ٨ صفر ١٣٨١/ ٢١ يوليو ١٩٦١.
- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٨٧. السنة ٣٨. ١٢ ربيع الثاني ١٣٨١/ ٢٢ سبتمبر ١٩٦١.
- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٨١. السنة ٣٨. ٢٩ صفر ١٣٨١/ ١٠ أغسطس ١٩٦١.
- جريدة أم القرى السعودية. العدد ١٨٨٩. السنة ٣٨. بتاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٣٨١/ ٦ أكتوبر ١٩٦١.
- مجلة الإذاعة السعودية : العدد٩٣ السنة ٨ ذو الحجة ١٣٨٢/ ١٩٦٢.
- **مجلة الدارة**. (١٤٢٧). عدد خاص الملك سعود بن عبدالعزيز. ع ٤. ص ٣٢. الرياض.
- وزارة الثقافة والإعلام. (١٤٣١). القيادة والوطن. الرياض. وزارة الإعلام السعودية.
- جريدة الشعب المصرية. (١٩٥٨). بتاريخ ٢٨ يونيو ١٩٥٨م. بتاريخ ٣ يوليو ١٩٥٨م.
- جريدة الأخبار المصرية : (١٩٦١). بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٦١. ١٠ يوليو ١٩٦١م. ٢٧ يونيو ١٩٦١. ٣ يوليو ١٩٦١.
- جريدة الأهرام المصرية (١٩٦١). بتاريخ ٢٧ يونيو ١٩٦١. ٣ يوليو ١٩٦١. ٧ يوليو ١٩٦١. ٨ يوليو ١٩٦١. ٩ يوليو ١٩٦١. ١٣ يوليو ١٩٦١. ١٤ يوليو ١٩٦١. ١٧ يوليو ١٩٦١. ٢١ يوليو ١٩٦١. ٢ أغسطس ١٩٦١. ٧ أغسطس ١٩٦١. ١٥ أغسطس ١٩٦١.

١٦ أغسطس ١٩٦١. ١٧ أغسطس ١٩٦١. ١ سبتمبر ١٩٦١م. ٢٤ فبراير ١٩٦٢.

- جريدة المساء المصرية. (١٩٥٨). ٣ أكتوبر ١٩٥٨. ٢٩ يونيو ١٩٦١. ٢٨ يونيو ١٩٦١. ٩ يوليو ١٩٦١. ١٥ أغسطس ١٩٦١. ١٧ يناير ١٩٦٣.
- جريدة الوحدة المصرية. (١٩٦١). ٢٧ يوليو ١٩٦١.

ثالثاً – المقابلات الشخصية :

- أ. د. عبدالله يوسف الغنيم : **رئيس مركز الدراسات والبحوث الكويتية**. الكويت. يوم الأربعاء ٩/٧/ ٢٠١٤ م.
- نشاء برغش هادي فالح : (شاهد عيان) مقابله بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠١٤. يعمل في وزارة الداخلية الكويتية. شرطي مخفر الأحمدي عام ١٩٦١. العمر ٨٠ عاماً.

رابعاً – المراجع العربية :

– إبراهيم، حسني توفيق. (١٩٩٣). إمارة الكويت منذ النشأة حتى الحماية البريطانية عام ١٨٩٩. الكويت من الإمارة إلى الدولة. القاهرة. مركز البحوث والدراسات السياسية. جامعة القاهرة.

- أبو حاكمة، أحمد. (١٩٨٤). تاريخ الكويت الحديث. (١٧٥٠ – ١٩٦٥) ط ١. الكويت: ذات السلاسل.
- أبو حاكمة، أحمد. (١٣٨٧/ ١٩٦٧). تاريخ الكويت. ج ١. ق ١. الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
- أسيري، عبدالرضا. (٢٠٠٥). النظام السياسي في الكويت. ط ٨. الكويت: مطابع الوطن.
- الأعظمي، وليد. (١٩٩١). الكويت في الوثائق البريطانية (١٧٥٢ – ١٩٦٠). ط ١. رياض الريس للكتب والنشر: لندن.

- آل سعود، موضي بنت منصور. (١٤٠٢/ ١٩٨٢). الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٢/ ١٩٢٣. ط ١. جدة. السعودية: تهامة للنشر.
- بشارة، عبدالله. (١٩٩٧). حروب الكويت الدبلوماسية (١٩٦١-١٩٦٣). الكويت: **المركز الدبلوماسي للدراسات الإستراتيجية**.
- البلادي، عاتق غيث. (١٤٠٤/ ١٩٨٤) بين مكة واليمن. ط ١. مكة المكرمة. دار مكة.
- الجاسم، نجاة عبدالقادر. (٢٠١٠). تاريخ الكويت الحديث والمعاصر. ج ٢. الكويت.
- الجاسم، نجاة عبدالقادر. (١٤١٨هـ/ ٢٠٠٠). قضايا في التاريخ السياسي والاجتماعي لدولة الكويت. ط ١. الكويت.
- الحاتم، موسى غضبان. (٢٠٠١). التطوير الاقتصادي في الكويت (١٩٤٦ - ١٩٧٣). ط ١. جامعة الكويت. الكويت: **مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية**.
- الحيدر، فيصل أحمد. (١٩٩٥). وثائق الحركة الديمقراطية السياسية في الكويت من ١٩٢١ - ١٩٩٢. الكويت: ذات السلاسل.
- الخصوص، بدر الدين عباس. تأسيس القنصلية الأمريكية في الكويت. دراسة في ضوء وثائق دار السجلات العامة البريطانية. جامعة الكويت. الكويت: **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**. العدد ٥. المجلد ٢.
- خليفوه، علي عبداللطيف. (١٩٦١). عقدة الضم وأزمة قاسم. الكويت.
- الرئيس، علي غلوم. (٢٠١٣). الشيخ عبدالله السالم الصباح : وثائق وصور من حياته. ط ١. الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية**.
- الرشيدي، أحمد وآخرون. (١٩٩٣) الكويت من الإمارة إلى الدولة. القاهرة: **مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية.**
- الزركلي، خير الدين. (١٩٩٠). الأعلام. مجلد ٤. ط ٩. بيروت: دار العلم للملايين.

- الزركلي، خير الدين. (١٩٩٢). الأعلام. ج ٢. ط ١٠. بيروت: دار العلم للملايين.
- زلطة، عبدالله. (١٩٩٤). أزمة الكويت عام ١٣٨١/ ١٩٦١. ط ٢.
- السويدان، صابر؛ العجمي، ظافر. (٢٠٠٠). تاريخ الجيش الكويتي ١٩٤٩ – ١٩٩٩م. ط ٢. الكويت.
- الشهاب، صالح جاسم. (١٩٨٤). تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان. ج ١. الكويت.
- الشهاب، يوسف. (١٤١٠/ ١٩٨٩). الكويت عبر التاريخ. ط ١. الكويت.
- الصباح، سعاد. (٢٠٠٤). صقر الخليج عبدالله مبارك الصباح. ط ٥. الكويت: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.
- الصباح، ميمونة. (٢٠٠٣). الكويت حضارة وتاريخ (١٦١٣ – ١٨٠٠). ج ١. ط ٤. الكويت.
- الصباح، ميمونة. (٢٠٠٦). الكويت في ظل الحماية البريطانية (القرن العشرين). ط ٤. ج ٣. الكويت.
- العتيبي، سطام. (٢٠٠٨). الموقف البريطاني من التهديدات العراقية للكويت في عهد الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم عام ١٩٦١م. جامعة الكويت. الكويت: **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**. العدد ١٠٣. السنة ٢٦.
- العقاد، صلاح. (١٩٩١). التيارات السياسية في الخليج العربي من بداية العصور الحديثة حتى أزمة ١٩٩٠ – ١٩٩١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العلي، أحمد عبدالله. (١٩٩٨). قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف. ط ١. الكويت.
- العنزي، محمد نايف. (٢٠٠١). تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة ١٩٦١ – ١٩٧٣. الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية**.
- العيدروس، محمد حسن. (٢٠٠٢). تاريخ الكويت الحديث والمعاصر. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- غالي، بطرس بطرس (١٩٧٧) جامعة الدول العربية وتسوية المنازعات المحلية القاهرة. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات العربية.
- الغبرا، شفيق ناظم. (٢٠١١). الكويت دراسة في آليات الدولة والسلطة و المجتمع. ط ١. الكويت: مكتبة آفاق. ص ٢٥.
- الغنيم، عبدالله يوسف. (٢٠٠٤). سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مسؤولية وعطاء. الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية**.
- الغنيم، عبدالله يوسف. (١٩٩٧). الكويت : وجود وحدود. الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية. ط ٣. الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية**.
- الغنيم، عبدالله يوسف. (٢٠١٢). الكويت في مجلة أخبار لندن. الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية**.
- الفيل، محمد رشيد. (١٩٧٢). الجغرافيا التاريخية للكويت. ط ٢. الكويت.
- مارثا وكاس. (١٩٧٣). أزمة الكويت العلاقات الكويتية العراقية (١٩٦١ – ١٩٦٣). بيروت: دار النهار للنشر.
- المحارب، عبدالله. (٢٠٠٩). الكويت ومصر (دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية). الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية**.
- النقيب، هند أحمد. (١٩٨١). النتيجة الاجتماعية وأثرها في تطوير البدو في الكويت. الكويت: منشورات ذات السلاسل.
- نوار، سلمان عبدالعزيز. (١٩٨٣). تاريخ العراق الحديث. ج ١. العراق. مكتبة سعيد رأفت: القاهرة. جامعة عين شمس.
- نوار، عبدالعزيز سليمان. (١٩٨٣). تاريخ العراق الحديث. ج ١. العراق. القاهرة: مكتبة سعيد رأفت.
- الهاجري، عبدالله. العنزي، محمد. (٢٠١١). مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث المعاصر. ط ٣. الكويت.

- ياسين، باقر. (د. ت). تاريخ العنف الدموي في العراق. ط ١. بيروت. لبنان: دار الكنوز الأدبية.

خامساً – المصادر والمراجع الأجنبية (Reference) :

- F. O. 371/18910 (1932).
- F. O. 371/148948 (1960).
- F. O. 371/148948 (1960).
- F. O. 371/156877 (1961).
- F. O. 371/156874 (1961).
- F. O. 371/156874 (1961).
- F. O. 371/146874 (1961).
- F. O. 371/156833 (1961).
- F. O. 371/148948 (1961).
- F. O. 371/156839 (1961).
- F. O. 371/156823 (1961).
- F. O. 371/156833 (1961).
- F. O. 371/156877 (1961).
- Alan Rush. (1987). Al-Sabah history and qenealogy of Kuwait, London, Ithala, press.
- Alajmi Zafer. (2009). Kuwait's Quest for security, self defiance past, present.

- ت. ج. سلوت. (٢٠٠٨). مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة (١٨٩٦ – ١٩١٥). ترجمة: يوسف عيسوي أيوب. الكويت: **مركز البحوث والدراسات الكويتية** .

سادساً – المواقع الإلكترونية :

- www.marefa.org
- www.ar.wikipedia.org
- www.okac.com.sa.new